

Dans ce numéro :

- C'était au... XII^{ème} siècle (p. 2)

Un Arabe parle des Francs

- Sur les Ondes (p. 3)

Conférence radiophonique de Taha Hussein

- Dans la presse arabe (pp. 4-5)

Spécial الرجل

- Poème chanté (pp. 6-7)

المألوف (غناء تونسي)

- Texte commenté (pp. 8-9)

القبر المنسي (٢)

- Mythes et légendes (p. 10)

ديدالوس وإكاروس

- Six pages sur... (pp. 11 à 16)

Trois textes littéraires adaptés aux classes multi-niveaux

- Vient de paraître (pp. 17 à 19)
- La B.D. de Zeinab (p. 20)

علي بابا (٦)

بين الحلم والحقيقة



Trois textes littéraires

Naguib Mahfouz

Tawfiq al-Hakim

Muhammad al-Murr

adaptés aux classes multi-niveaux

Taha Hussein à la radio

Presse : Spécial

الرجل

XII^{ème} siècle : un Arabe parle des Francs !

Comme au numéro 51, le document de cette page est à déchiffrer. C'est un extrait d'un manuscrit de l'Escurial (Madrid), découvert en 1880 et traduit en plusieurs langues dont le français (André Miquel, Des enseignements de la vie, Souvenirs d'un gentilhomme syrien du temps des Croisades, Coll. Orientale de l'Imprimerie Nationale, 1983).

Il s'agit, comme on le voit à travers le titre de la traduction française, d'un recueil de souvenirs d'Usâma b. Munqidh (1095-1188), dignitaire arabe, prince habitant de la ville de Chayzar, en Syrie du Nord, qui noua des liens étonnants avec ses adversaires chrétiens.

Cet extrait du livre évoque le contraste qui distingue, aux yeux de l'auteur, les Francs plutôt "civilisés", car en contact avec les musulmans depuis longtemps, et les nouveaux arrivants qui sont encore "sauvages", du moins ignorants.

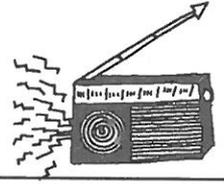
Le texte est représentatif de l'ensemble de l'ouvrage, tel qu'il nous est parvenu : des "écarts" très fréquents par rapport à la norme grammaticale intègrent d'une façon cohérente une langue assez classique dans ses grandes lignes. Ces écarts tendent à alléger le texte en supprimant un certain nombre de conjonctions et de particules pour le rapprocher dans certains énoncés du dialectal local.

كتاب الاعتبار

يَشْكُرُهُ فَمَنْ مَنَّهُ مَرَّةً بِاللَّادِ الْفَرْجِ أَحْفَى لِقَامٍ مِنَ الدَّرِّ وَمَلَهُ
 رَعَا سُرْوَا الْمَسْلُومِ فِي حِفْظِ الْخَلْقِ قَهْمٌ لِهَيْبَةٍ كَيْفَ إِذَا رَزَّتِ السَّلْمُ الْمَدْرَسِ
 دَخَلَ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي حَانَتِهِ سَجْدًا صَغِيرًا حَطَّ الْأَوْجُ كَسَهُ وَكَتَبَ إِذَا ظَهَرَ
 الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَنَبِيَهُ لِلدَّوَابِّ هُمْ أَصْدَاؤُهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ الصَّغِيرِ أَصْلِي وَرَبَّهُ
 مِمَّا مَكْرَتْ دُونَكَ الصَّلَاةِ بِهَيْبَةٍ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوْجِ مَسْكُونٍ وَرَدَّ حَمِيًّا لَلسَّرِ
 دَالَ كَرَأْسِي سَادَرَالَهُ نَوْمٌ مِنَ الدَّوَابِّ أَخَذُوهُ أَخْرَجُوهُ عَنِّي وَعَدَلْنَا إِلَى
 الصَّلَاةِ فَاعْتَقَلْنَا وَعَادَ هَجْمٌ عَلَيَّ لَكِ لَعْنَهُ وَرَدَّ حَمِيًّا لَلسَّرِ وَعَدَلْنَا إِلَى
 صَلَّى مَعَ الدَّوَابِّ دَخَلُوا إِلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ وَعَدَلْنَا إِلَى وَمَا لَوْ أَحَدًا عَرَفْتِ
 مِنَ الدَّوَابِّ فِي بَيْتِ الْأَنْبَاءِ وَمَا رَأَيْتُ نَصَلِي بِالْعَرِيقِ حَمِيًّا فِي الصَّلَاةِ
 مَحْرَجًا كَمَا عَمَرَ ذَلِكَ الشَّطْرَانِ وَبَعْدَ وَجْهِهِ وَرَعَلَتْهُ وَمَا لِحَفْدِهِ مِنْ بَطْنِ الصَّلَاةِ
 إِلَى الْقُبْلَةِ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ جَاءَ إِلَى الْأَمْرِ مَعَهُ الدَّرُّ مِنْ جِبَالِهِ
 وَمَوْفِي الصُّبْحِ فَقَالَ يَدُ مَسْرُورِ اللَّهِ صَغِيرًا لَيْسَ مِنْهُ سَأَحِي أَوْ رَأَى صُورَهُ
 مَرْمٍ وَالْمَسْجِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَغِيرًا جَرَّهَا فَقَالَ مَدَا اللَّهُ صَغِيرًا عَلَى اللَّهِ عَمَّا
 سَوْلًا لِلْفَرْجِ عَلَا كَمَا

اشترى .
 ١٢٣٤ ٥٦ ٧٨ ٩٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

- (1) Jérusalem. On l'appelle aujourd'hui "القُدْس" ou encore pour en souligner la caractère sacré "بَيْتُ الْمُقَدَّسِ".
- (2) La mosquée al-Aqsâ, à ne pas confondre avec le Dôme du Rocher, qui s'élève au centre de l'enceinte sacré "الْحَرَمُ الشَّرِيف" au sud de laquelle se trouve "المسجد الأقصى".
- (3) Les Templiers.
- (4) On aurait plutôt trouvé ici : فَمَسْكَنِي ou ومسكني.
- (5) Allusion à l'orientation que les églises d'Orient avaient hérité des temples antiques.
- (6) On aurait plutôt trouvé ici : فأخذوه وأخرجوه عني.
- (7) On aurait trouvé : وهجم .
- (8) On devrait plutôt dire : تَغَيَّرَ .
- (9) La qibla, direction de la prière musulmane orientée vers la Mecque.
- (10) Maître de Damas et ami de l'auteur.
- (11) On aurait plutôt trouvé : أتريد أن تبصر الله صغيراً.
- (12) La Vierge Marie.
- (13) Le Christ.
- (14) Formule pieuse que les croyants prononcent après le nom de tous les personnages sacrés de la Bible, ceux que le Coran qualifie de "prophètes" et dont fait partie le Christ.

Conférence radiophonique de **طه حسين**1^{ère} partie

Pour le plaisir, nous présentons en deux parties le texte d'un enregistrement précieux, amicalement communiqué à Textarab par M. Luc Dehevels, Professeur d'arabe à l'INALCO (Paris). Avec la voix de Taha Hussein (1889-1973), ce document prend une valeur particulière qui dépasse celle du contenu du texte - contenu qui paraît aujourd'hui sur certains points en décalage avec les connaissances actuelles. Rappelons que Taha Hussein est l'auteur du "Livre des jours" (Traduction publiée aux Ed. Gallimard), chef-d'œuvre exceptionnel dans la littérature arabe moderne dont nous recommandons fortement la lecture à

tous ceux qui apprennent l'arabe.

Rappelons aussi que l'auteur perdit la vue à l'âge de trois ans, qu'il fit malgré tout des études brillantes qui le menèrent jusqu'à la Sorbonne où il soutint une thèse sur un poète arabe, aveugle lui aussi, nommé العلاء المعرّي (999-1058). C'est de ce dernier que Taha Hussein parle dans cette première partie, avant d'évoquer le déclin des Arabes et de leur littérature et la renaissance espérée à l'époque moderne.

N.B. : il nous semble qu'une coupure sans incidents majeurs existe au milieu du texte ; elle est signalée par des points de suspension entre parenthèses

فإذا (...) لاحظنا أن ديوان « اللزوميات » هذا لا يُقال فيه الشعر لوصف السماء ، ولا لوصف الأنهار والجبال ، ولما يقول الشعراء فيه عادة ، وإنما يقال فيه الشعر للحكمة والفلسفة والموعظة والنقد السياسي والاجتماعي ، ليس غير . فلم يعرف المسلمون شيئاً من الفلسفة إلا أحصاه أبو العلاء في ديوانه هذا ، ولم يعرف المسلمون شيئاً من أنواع العلم إلا أشار إليه أو أحصاه أبو العلاء في ديوانه هذا أيضاً ، بحيث أن هذا الديوان يجود فيه الشعر أحياناً حتى يبلغ الروعة ، ويصعب فيه الشعر أحياناً حتى يبلغ الغموض والعسر ... أقول : بحيث أن هذا الديوان يعتبر رمزاً قوياً ناصعاً لكل ما وصل إليه المسلمون من الثقافة في القرون الأربعة الأولى .



4 بهذا الشاعر ختم الشعر العربي في العصور الأولى ، وتعرض الأدب العربي كله كما تعرضت الأمة العربية كلها بعد ذلك لفنون كثيرة من الخطوب والكوارث والأهوال ، فتغلب الأجنبي وقضي قضاءً نهائياً على كل سلطان للعرب ، وقضي قضاءً نهائياً على كل مطمع عربي ، وأصبح السلطان في جميع أقطار الدولة للأجانب تقريباً ، إلا أن نستثنى الأندلس⁽⁴⁾ والفاطميين⁽⁵⁾ في مصر وشمال أفريقية ، إن صحَّ نسب الفاطميين إلى الأسرة العلوية . (...)

التتمة في العدد القادم

(1) Célèbre poète, mort en 965, que beaucoup d'Arabes considèrent comme le plus grand représentant de la poésie classique.

(2) Premier recueil de poèmes composé par al-Ma'arri.

(3) Recueil de poèmes d'al-Ma'arri au contenu philosophique.

(4) Espagne musulmane.

(5) Dynastie fatimide

1 (...) وقد ختم الشعر القديم الممتاز بشاعر ما أظن أن تاريخ الأدب العربي يستطيع إلى الآن أن يجد له ثانياً ، وهو أبو العلاء المعرّي . فقد كان أبو العلاء ممتازاً من جميع جوانبه ، كما كان يُقال .

كان ممتازاً في سيرته أولاً ، وليس مألوفاً في الحياة الإسلامية أن نجد رجلاً يعتزل الناس ويمكث في داره نحو نصف قرن ، لا يخرج من داره ولا يقبل أن يزور أو يزار ، ولا يستقبل في داره إلا الطلاب الذين كانوا يسعون إليه من أقصى البلاد الإسلامية ليسمعوا منه ويحفظوا عنه .

2 وكان أبو العلاء ، من جهة أخرى ، يمتاز فيما فرض على نفسه من هذه الحياة القاسية ، فلم يكن يلبس إلا أخشن الثياب ، ولم يكن يأكل إلا أخشن الطعام ، وكان يتعمد أن يستعمل الماء البارد في الشتاء والماء الساخن في الصيف ، ليمتحن نفسه ويروضها على احتمال المشقة . ثم امتاز من شعرائنا جميعاً بأنه أضاف إلى شعره علماً رائعاً بشؤون اللغة العربية ، فلم يكن شاعراً فحسب ، ولكنه كان عالماً بارعاً في علوم اللغة كلها . وكان أستاذ لغة ونحو ، كما كان أستاذ أدب وشعر .

3 وامتاز بعد هذا كله بالقسوة على نفسه في فنّه الشعري . فهو إن كان قد سلك طريقة المتنبي⁽¹⁾ في بعض شعره في كتاب «سقط الزند»⁽²⁾ مثلاً ، فنظم الشعر على نحو ما كان المتنبي ينظمه ، فإنّه في كتاب « اللزوميات »⁽³⁾ فرض على نفسه فناً قاسياً جداً ، فلم يكتب بقافية واحدة للقصيد ، وإنما أضاف إليها قافية أخرى ، فالتزم قافيتين في كل قصيدة من قصائده . ولم يكتب بهذا بل فرض على نفسه أن ينظم قصائده على حروف المعجم كلها ، من أولها إلى آخرها . وهذا يدل على قوة هائلة في اللغة ، ويدل على شدة عناية للشاعر على طبعه وعلى نفسه .

Après le journal féminin ("سيدتي") que nous avons présenté dans le numéro 50, voici un hebdomadaire "masculin": "الرجل". Publié par le même groupe, cet hebdomadaire propose une multitude de textes traitant de tout ce qui "devrait" intéresser l'homme: voiture, appareils électroniques et électriques, montres, haute couture masculine... On y trouve aussi des articles où des femmes parlent de l'homme, de sa psychologie, de ses habitudes...

Quelques interviews avec des célébrités du showbiz et du monde politique viennent enrichir un ensemble très vivant et agréable à lire lorsqu'on progresse dans l'apprentissage de l'arabe.

الرجل



بي إم دبليو: تحقيق المستحيل

كشفت شركة بي إم دبليو مؤخرًا عن الفئة إم (M) من طرازها الرياضي «زد - 3». وتعني هذه التسمية أن القسم الرياضي في الشركة زد السيارة بكل ما تملكه الشركة من تفضيلات، من أجل زيادة القوة والسرعة وكفاءة التشغيل. وتعتمد السيارة على محرك رياضي سعة 3.2 لتر، وهو من ست أسطوانات و 24 صمامًا ويوفر قوة 100 حصان لكل لتر من حجمه. وهو المقياس الذي كان مهندسو السيارات يقولون إنه مستحيل منذ عدة سنوات قليلة. ويوفر المحرك انطلاقة إلى سرعة 100 كيلومتر في 5.4 ثانية فقط. وتم تحديد سرعتها القصوى بحوالي 155 ميلًا في الساعة.

ولكن على رغم هذه القوة فإن السيارة لا تستهلك الكثير من الوقود، حيث تقطع مسافة 25 ميلًا لكل جالون.

3

مدربك الرياضي الخاص

اللاعبون في العطلات يلعبون الكرة كأنهم يتقاذفون حبات البطاطس

عندما يتجمع عدد كبير من الناس في أماكن الإجازات والعطلات فإن ألعاب الكرة سرعان ما تظهر بينهم. ولكن هناك بعض المخاطر والأخطار التي تتولد بين هذا الجمع من الناس الذين كان قليل النشاط قبل العطلات...

ضربة الكوع الطياري يمكن أن تكسر انفا أو تجرح عينا في لحظة.

لعبة كرة «الضولي - بول» ليس معناها أنك تلعب في الأولمبياد.

يحدث أن أحد اللاعبين يريد أن يقلد طريقة اللعب في الأولمبياد فيقفز بهذه الطريقة فيسقط على الأرض فينكسر راسه.

الكحول لا تفيد ولا تحسن من حالة اللاعب بل تدمره

كسر الركب هو أكثر الإصابات شيوعًا عند لاعبي «الضولي بول» في العطلات. وهو يحدث بسبب أن اللاعب يستدير وهو يقفز فيندب على الأرض ساقطًا.

أما التواء المفاصل فيحدث عادة إذا كان اللاعب لا يلبس الحذاء المناسب للعبة لو أن اللعب يجري على أرض غير مستوية.

«فريق الأقمعة» في بيروت!



مجموعة شبان لبنانيين أرادوا أن يتكروا فرقة غنائية خاصة بهم ويرفاقهم، فدهنوا وجوههم باللونين الأبيض والأسود، وأبدلوا سحناتهم وأطلقوا على أنفسهم اسم «فرقة الأقمعة»!

هذا الفريق أحيأ سهرة امتدت حتى الفجر في أحد منتجعات بيروت، وأكبها مع الغناء، اللعب بالنار، وصيحات الأدغال في الغابات. وقد لاقت الفرقة حماسًا من جيل صغير... يركض قبل أن تغيب الشمس!

2

سونيا راكيل

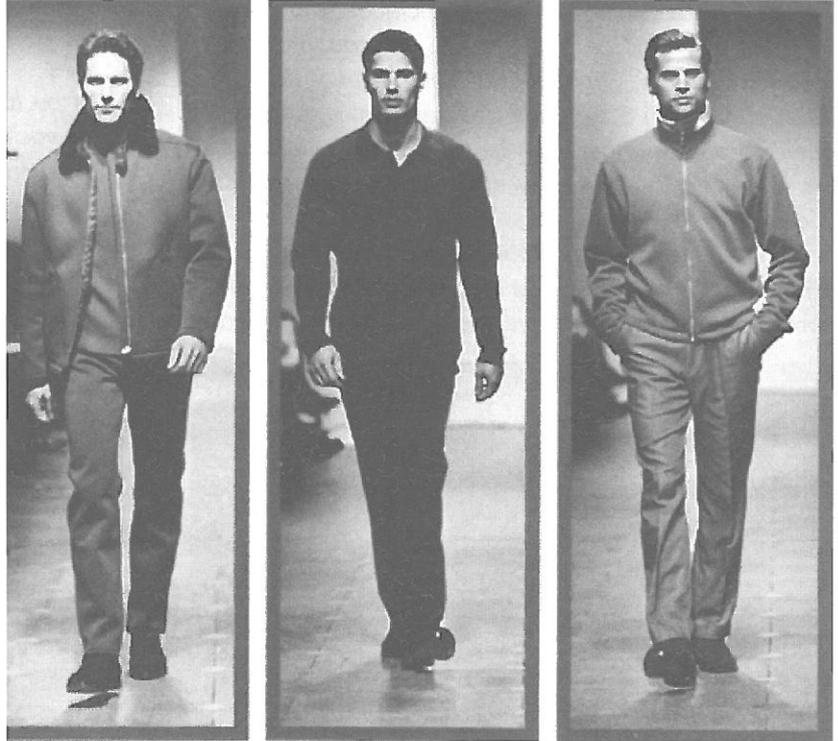
التصميم الجديد الذي تقدمه «سونيا راكيل» يتميز بثباته وطيافته الخاصة التي تزيد من جمال الهيئة وصورتها. وأفضل الأقمشة المستخدمة في تنفيذه هي الفانيليا الرمادية اللون والقطيفة ذات الوبر الظاهر أو القطن القابل للتمدد، ذو اللون البني الفاتح، الذي يطلق عليه لون القهوة بالحليب (الكافيه او ليه). ويلاحظ في هذا التصميم ان طيات الياقة تأتي بلون مختلف او متناقض مع لون الطقم. كما ان بعض النماذج مزودة بزينات خاصة تضاعف من القيمة الخيالية للتصميم بحيث توسع من مجالات استخدامه.

ستريلي

تتميز تصميماً «اوليفيه ستريلي» بالاستخدام الواسع لكل انواع القطيفة، سواء كانت مضلعة أو بارزة التقسيمات أو سادة أو منوعة. وذلك مع اضافة بعض المواد النسيجية الجديدة كما هو الحال مع البليزر الكلاسيكي الذي يكتسب مظهراً يوحى باستخدام الجلد.



هذا التصميم يطلق عليه اسم «فيل» اي تصميم المدينة وهو اما بالجبردين أو بصوف ذي تقسيمات مربعة بالوان متعاقبة. كذلك يقدم «ستريلي» تصميماً مستوحى من الطابع الانجليزي مزوداً بثلاث زراير وجيوب ملصقة. اما البنطلون فمستقيم خال من الطيات. وقد روعي ان تكون القمصان مع هذا التصميم من القطن.



كاظم الساهر وأصابع الأنثى في شياكته!



وصرعات، والوان! وعندما سألناه من أين تختار له هذه البدلات؟ اجاب انها من صنع خياط في بلده اعتاد ان يصمم له لباسه منذ كان طفلاً وما زال. وعن رشايقته، قال انه محتفظ منذ سنوات بعجدة بوزن معين لا يحدد عنه، ولا يتجاوز 61 كلغ، وذلك نتيجة اكل منظم، وسعرات ضئيلة! وعن مأكولاته المفضلة اجاب: «السماك المخسوف، والباناميا، أو أكلة السعادة كما يسمونها في القاهرة»!

المطرب العراقي المعروف كاظم الساهر مصمم على ان يظهر على مسارح الغناء بأناقة كلاسيكية. فيرتدي غالباً بدلة سوداء او زرقاء داكنة مع صدرية بلون اصفر، وقميص مقلم، وربطة عنق موشاة بنقاط ملونة. وقد قال لنا انه يترك خيار انتقاء لباسه لزوجته الحريصة كل الحرص على الابتعاد عن موضحة العصر، بما فيها من فلذكات..

راديو محترف لهواة الموجات القصيرة



راديو «أور».. موجاته قصيرة ولثمنه كبير

يبدو مظهر احدث جهاز راديو ظهر في الاسواق الامريكية عابدا، ولكنه يوفر درجة نقاء لا مثيل لها لهواة الاستماع الي برامج الاذاعة على الموجات القصيرة. ويمنع هذا الراديو، واسمه «أور» ذبذبة المحطات او التشويش الالكتروني عليها.

وحصل الراديو على درجة خمسة نجوم من مطبوعة متخصصة في مجال الموجات القصيرة، وهو يأتي بعدد قليل من المفاتيح، ولكن لكل منها عدة وظائف. وهو مجهز باداة تحكم عن بعد، ويبلغ ثمنه 1400 دولار. وقد يكون هذا الثمن هو ابرز عيوبه خاصة ان الراديو الرقمي اصبح على الابواب.

Le ma'lûf est un genre musical typiquement tunisien. Il a été ramené par les Andalous chassés d'Espagne. Au siècle dernier et au début de notre siècle, quelques grands maîtres se sont illustrés dans ce genre et ont pu nous transmettre ce précieux héritage. On peut citer notamment أحمد الوافي (1850-1921) qui a été l'une des principales sources utilisées par le Baron Darlanger dans ses travaux sur la musique arabe. D'ailleurs il est l'auteur de l'un des morceaux transcrits et traduits ci-dessous.

D'un point de vue technique, le ma'lûf est un genre dont la principale caractéristique est la primauté de la mélodie sur les paroles, ce qui explique quelques discontinuités remarquables



بعد إل نفر مونسى عليّ
واليوم ضاع عن غيظي الرقيب
دعني أحمّم في ذي العشيّة
والشمس صفراء على مغيب
بعد أن جلس منيتي بجنبي
يا صاحبي الآن قم وبادر
أسقني واسقي حبيب قلبي
واعمل حضيرة من النواور
اليوم مالي يهون عليّ
بعد إل رضيته مع الحبيب
دعني أحمّم في ذي العشيّة
والشمس صفراء على مغيب

آه من غرامي ولوعتي
كيف يهنى لي المنام
ما افتتن أحد كفتنتي
ليس لي في الحبّ ملام
ذاك قصدي وبغيتي
ذاك غاية المرام

المألوف

ici ou là dans les poèmes. Il est basé essentiellement sur le muwachchah (مَوْشَح). Ses rythmes andalous à l'origine, tendent à se diversifier avec l'introduction par les compositeurs de variantes turques et orientales. De nos jours en Tunisie, le ma'lûf reste un art reconnu mais il est peu popularisé car il est l'apanage d'une élite éclairée.

N.B. : les paroles sont tantôt en littéral, tantôt en dialectal.

1

زارني منيتي فطاب وقتي
وانشرح خاطري بمنيتي سيدي
وشفى غلّتي من ثغره
الممزوج بالسكّر ، بمنيتي سيدي
قلت يا كلّ المنى منيتي سيدي
زرني ودع عنك العنا منيتي سيدي
يا ما أطيب السهر في ليلتي والقمر قمري

2

ما لنا كلّنا جوى يا رسول
أنا أهوى وقلبك المكبول
كلّ من عاد من بعثت غار منّي وخان
غار منّي وخان فيما يقول
زودينا من حسن وجهك
ما دام في حسن الوجوه حال تحول
صلينا نصلك في هذه الدنيا
فإنّ المقام فيها قليل

يا لقومي ضيّعوني ورأوا قتلي مباحا
للمنايا أسلموني عندما سلّوا السقّاحا
صرت لما طردوني أملاً الدنيا نواحا
ضيّعوني ببديل مابه بعض الجمال
ولهم كم من قتيل بلحاظ كالنبال

Ainsi parlait Abû Hurayra * (4)

Mahmûd al-Mas'adî *

"Dès que j'avais pris conscience de mes naissantes beautés et de la douceur de ma peau, je m'étais efforcée de les soustraire aux hommes et j'avais refusé de tomber sous leur domination et de me soumettre. Je m'appliquais à ignorer ma beauté, à la nier, jusqu'à l'arrivée d'Abû Hurayra qui déclara : «Nul ne peut ignorer son corps sans être mangé par les fantômes.» Il me demanda :

- Dans tes prières, as-tu trouvé la plénitude ?

C'est alors que je me pris à croire à mon humanité, trouvant en ma vie une plénitude jamais atteinte, et m'ouvrant si puissamment au point de dominer ma vie. Je découvris combien j'étais, jusque-là, vide, petite, faible, insignifiante.

Et nous connûmes de beaux jours.

Puis il se désintéressa de moi et quand il me revenait, c'était comme malgré lui. Je restais à pleurer longtemps, ce qu'auparavant je ne faisais que pour Dieu. Et il se retira complètement une seconde fois, resta des jours sans se montrer, sans se faire entendre et sans boire ni manger. Alors, le directeur me convoqua et m'avertit : "Fais attention Zulma ! Il risque de t'entraîner sur terre." Cela n'a fait qu'augmenter mon désespoir et mon désir. Mais je tus mon égarement et ma faute ; je cherchai à me mettre à l'épreuve et j'appelai vers moi mes prières et mon Dieu. Je restai des jours à prier, à aspirer à ma délivrance, à me soumettre à Dieu. En vain : c'était comme pour un affamé mâcher des cailloux. J'étais toujours vide et vaine ; Dieu m'avait quittée. Je priais et mes prières étaient comme des rayons de miel vides. Mes membres se mettaient à trembler comme si Abû Hurayra m'avait habitée et avait pris la place de Dieu dans mon cœur.

Il sortit enfin de sa retraite ; et je sortis aussi. J'allai à lui, et le trouvai affaibli, le visage creusé, exténué, hagard, à deux doigts de la tombe. Affolée, je lui demandai :

- Et quelle est donc la rétribution ?

Il me conduisit à ma cellule et me dit :

- Ecoute, Zulma, je vais te raconter l'invisible qu'on cherche et qui reste inaccessible.

Son être se lamentait tel un loup blessé, mais ses paroles étaient comme du basilic qui, secoué par le vent, exhale ses odeurs et les répand. Il dit :

- Quand les cieus se vident, ils nous tombent sur le dos.

- Parle-moi de la foi, demandai-je.

Il resta un long moment silencieux, la tête baissée, comme s'il prêtait l'oreille à une nuit d'été, calme, argentée de lune, vide. Il finit par dire :

- Oui... je voyais, comme les croyants étaient paisibles, ils avaient la sérénité du chameau qui passe des jours à avaler les distances sans montrer de fatigue, sans plainte ni révolte. J'avais envie d'être comme eux et d'arracher de mon cœur ces tourments comme on taillerait un palmier infécond. Car j'avais perdu la foi, remplacée par l'inquiétude, seule à pouvoir succéder à Dieu dans le cœur de l'homme. Je suis alors venu à ce couvent me disant : Peut-être pourrais-je y réapprendre à mon âme la foi. Aujourd'hui, mon combat a pris fin, car, je me rends compte que l'on ne peut relever les dieux s'ils venaient à choir."

حدث أبو هريرة قال ... (٤)

محمود المسعدي

وكنت من أيام تيقظي إلى محاسني ونعمه لحمي أذفع الجود بها على الرجال والوقوع تحتهم والاستكانة إليهم . فكنت أتأساها وأنفيها حتى جاء أبو هريرة وقال إنه لا يتناسى الجسد إنساناً إلا أكلته الخيالات . وسألني : هل وجدت في تعبدك امتلاءً ؟ إذ ذاك آمنت بإنسانيتي ووجدت من حياتي ما لم أجده قبله واتسعت حتى علوت حياتي ، وكنت خاوية ذليلة مستكينّة مستضعفة .

وكانت لنا أيام .

* * *

ثم أهملني فكان لا يأتيني إلا كالمرغم الكاره . فبقيت أبكي بكائي وكان قبل لرتي - إلى أن اعتزلنا جميعاً عزلة ثانية ، وبقي أياماً لا يُسمع ولا يُرى ولا يطعم ولا يشرب . فلما اعتزل دعاني رأس الدير فقال : احذري يا ظلمة أن يهبطك الأرض . فزادني ذلك وحشة على وحشتي وشوقاً على شوقي . ولكني كتمت ضلالي وإثمي وأردت أن أبلو نفسي ودعوت صلاتي أن تعاودني وربّي أن يبرز لي . فبقيت كذلك أياماً أبتهل وأصلي متبتلة نازعة عن غوايتي منببة إلى الله . فلم يجدني ذلك أكثر مما يجدي الطاوي مضغ الحصى . وبقيت خاوية فارغة وقد هوى ربي ، أصلي فأجد صلاتي كالشهادة الهفّ ، وأدعو فإذا جوارحي ترتعد وتختلج ، كأنّ أبا هريرة قد لبسني وخلف الله في قلبي . ثم خرج من معزله . وخرجت فجننته فإذا هو فاتر الجسم شاحب الوجه منهوك ساهم مدنف . فجزعت وقلت : وما كان جزاء هذا ؟ فأخذني إلى محرابي وقال : إنّي أقصّ عليك يا ظلمة الغيبة تُطلب فلا تدرك . وكانت نفسه تعوي كالذئب ، ولكنّ كلامه كالريحان تذرّوه الريح فيموج ويفوح . وقال : إنّه يا ظلمة إذا أقرت السماوات أنهالت على الظهر . قلت : حدثني عن الإيمان . فأطرق ساعة كالمصيخ إلى ليلة من ليالي الصيف هادئة قمراء خالية . ثم قال : نعم ... كنت يا ظلمة أرى المؤمن مرتاحاً كاطمئنان الجمال تطوي المراحل طيباً ولا نصب يبدو ولا شكوى ولا عصيان . فأشتهي أن أكون مثله وأن أعضد هذه الحيرة من قلبي كما تُعضد النخل العقيم . وكنت ممن ذهب إيمانه فجاءت حيرته . وليس سواها خليفة لله في قلوب الناس . فجننت هذا الدير وقلت : لعلي أروض النفس على الإيمان .

وقد انتهى اليوم جهادي وعلمت أنّ الآلهة لا تُقام إذا

هوت .

التمّة في العدد القادم

* Cf. TextArab n° 49 page 7

Voici la fin de la nouvelle de Maryam Munawwar, jeune écrivain(e) contemporaine tunisienne.

On trouvera le début de cette nouvelle dans le numéro 51 de TextArab.

القبر المنسي (٢) قصة صغيرة لمريم منور

سوءاً بها وبى ...
3 وسألت العجوز المسكين :
30 - وماذا عن ابنك ؟ ماذا عن أمها تلك ؟
فقال وهو ينظر إلى منزله المتواضع :
- إنه هناك ، يسجن نفسه بنفسه ، يبكي شقيقته ،
ويحتمي من أنظار الناس وأقوالهم الخبيثة . أما أمها تلك ،
فقد بكتها طويلاً ، وتألّمت لفقدانها وأصابتها لوعة
عظيمة ... إلا أنها لم تتجرأ أبداً على قول الحقيقة لأنها
35 كانت تخشى ردة فعل أهل هذه القرية بعد طول سنين من
الكذب والخداع ... وأنا لم أجرؤ على خيانتها لأنني لن
أنقض عهد ابنتي ، وفي جميع الأحوال ، لم يكن أحد
ليصدق حارساً فقيراً إن تمسكت تلك السيدة الثرية
40 بالإنكار ... لكنني لن أسامحها أبداً لأنها بذلك الوعد
الأنانى جعلت امرأة بريئة تخسر حياتها ...
4 ثم استفسرت أخيراً :
- ماذا عنك ؟ ماذا تنوي أن تفعل الآن بعد أن نبذ
الناس ابنك ؟
45 فصمت برهة ثم قال :
- زارتنى ابنتى قبل أن تضع حداً لحياتها وقد بدت
منهارة للغاية ، قصت عليّ ما حدث معها في المستشفى ،
وسلمتني ظرفاً فيه الكثير من المال قالت إنه معلوم ادّخارها
في أحد البنوك ، كانت قد جمعتها طيلة أعوام من مدخولها
50 الشهريّ الجيد ، لكن أبداً لم أتصوّر أنها ستنتهي حياتها
بهذه الطريقة ، وأنا سأستعمل هذا المال كي أنتقل أخيراً
من هذه القرية المشؤومة وأبتعد عنها وعن سكّانها ...
أما الباقي ، فقد أستعمله في تمويل مشروع تجاريّ جيّد ،
علني أنزع الفقر عن عائلتي ... لكنني أثق أنّ هذه الحفنة

1 1 - إنها ابنتي الحبيبة ! إنها طفلي ! ... ما يجعله الكلّ
إنها ابنتي ، سلمتها بعد وفاة أمها إلى امرأة ثرية وهي
رضيعة ...
فعبّبت على اعترافه المفاجئ الذي أثار دهشتي :
5 - يا إلهي ! هذا يعني ...
وجاءني صوته الكئيب مقاطعاً :
- هذا يعني أنّ الرجل الذي كان بصحبته لم يكن
سوى شقيقها ...
فسلمى علمت كونها متبناة قبل أشهر قليلة من
10 الحادثة ، وأصبحت تتردد علينا من وقت لآخر ... وصادف
أن خرجت يومها مع شقيقها الأكبر الذي ، مع الوقت ،
صار أميناً لأسرارها وصديقاً لها ، بعد أن وجدت فيه صفات
الأخ الذي طالما حلمت به ...
ووجدتني أسأل الرجل بفضول شديد :
15 - ولكن لماذا لم تفصح ابنتك عن هويته ؟ لم لم تعلن
الحقيقة ؟
2 فأجابني وقد خيمت على وجهه مسحة ألم عظيم :
- وجدت ابنتي نفسها بين خيارين أحلاهما مرّ ، فهي
لن تخون أبداً والدتها التي تبنتها وقدمت إليها بحنان
20 وعطف كلّ ما لم أستطع أنا تقديمه إليها ...
جعلتها أمها تلك تقسم ألا تخبر أحداً لأنها ستصبح
مدعى سخرية عند الناس الذين لا يشكّون أبداً في أنها
عاقرة ...
وسلمى تحبّ أمها تلك كثيراً ولم تكن لتنقض وعدها
25 الذي قطعت له أبداً ... وفي مقتضى الأحوال لم يكن
زوجها الغبيّ أو عائلته ليقبلوا بها إن فكّروا ولو للحظة
أنها أصلاً ونسباً تنتمي إلى عائلتي المتواضعة وقد يظنون

60 يشعروا أنّهم بذلك يؤذونه ويدمرونه ...

5 وأجهش ثانية بالبكاء ، فتركته يبكي ابنته وانقلبت إلى البيت مصدومة حزينة ، أفكّر كيف أنّ جماعة من الجهلة يمكنهم أن يحدّدوا حياة شخص معيّن وأن يحكموا

عن «تأمّل ترى بوضوح» لمريم منورة
شركة «أوربيس للطباعة» - تونس 1997

COMMENTAIRE

• ما يَجْهَلُهُ الكُلُّ إِنَّهَا ابْنَتِي ... (l. 1/2) = *ce que tous ignorent, c'est qu'elle est ma fille...*

• يا إلهي (l. 5) = *ô mon Dieu !*. Le nom إله (*dieu*) peut s'écrire soit avec un 'alif suscrit, soit avec le 'alif à l'intérieur du corps du mot : إلاه. Quant à اللّة (avec un 'alif suscrit), il s'agit du nom propre de la divinité majeure avant l'Islam. Ce terme désigne par la suite le Dieu unique des religions du Livre (judaïsme, christianisme et Islam).

N.B. : on trouve encore cet 'alif suscrit dans un certain nombre de mots usuels comme les démonstratifs (هَذَا , هَذِهِ , ذَلِكَ et هَؤُلَاءِ) ou la particule لَكِن ou encore certains adjectifs se rapportant au nom de Dieu comme رَحْمَن (miséricordieux).

• (l. 2/3) سَلَّمْتُهَا بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهَا إِلَى امْرَأَةٍ ثَرِيَّةٍ وَهِيَ رَضِيْعَةٌ ... = *je l'ai confiée après la mort de sa mère à une femme riche, alors qu'elle était encore nourrisson*. La phrase qui commence par وهي est une phrase qui précise l'état dans lequel était la fille au moment de l'action. Le واو الحال s'appelle و .

• (l. 6) جاءني صوتُه الكئيبِ مقاطعاً ... : le participe مقاطع au cas direct est complément d'état (حال). Il précise ici la façon dont la voix est parvenue : *en interrompant*.

• (l. 7/8) لَمْ يَكُنْ سِوَى شَقِيْقِهَا ... = *(l'homme qui était en sa compagnie) n'était que son frère...* La construction لم ... سوى est équivalente à ... إلا ... لم ou à ... غير ... (= *ne... que*). Le mot qui suit سوى se met au cas indirect.

• (l. 9) سلمى علمت أنّها كانت متبنّاة = *Salma savait qu'elle avait été adoptée*. Notez l'usage du nom d'action كَوَّن du verbe كان .

• (l. 9/10) قَبْلَ أَشْهُرٍ قَلِيْلَةٍ مِنَ الْحَادِثَةِ ... = *peu de mois avant l'accident...*

• (l. 10) أَصْبَحَتْ تَتَرَدَّدُ عَلَيْنَا ... = *elle se mit à nous rendre visite...* Le verbe تَرَدَّدَ prend le sens de *fréquenter assidûment, visiter régulièrement* quand il est suivi de la préposition على .

• (l. 10/11) صادف أنّ خرجت ... = *il advint qu'elle sortit...* La tournure أنّ صادف fonctionne comme un impersonnel. C'est la phrase qui commence par أنّ qui est sujet du verbe.

• (l. 20) كلّ ما لم أستطع أنا تقديمه إليها ... = *tout ce que je n'ai pas pu, moi, lui offrir*. Le pronom suffixe ما renvoie au relatif ما .

• مدعى مدعى (l. 22) = *prétexte à moquerie*. مدعى est une forme assimilable au nom de lieu (مَفْعَل) du verbe simple دعا , يدعو .

• عاقر (l. 23) = *stérile*. Bien que ce nom se rapporte à une femme, il ne prend pas la marque du féminin (ة par exemple). C'est le cas d'autres noms-adjectifs s'appliquant à des femmes comme حامل (enceinte), طالق (répudiée), حائض (qui a ses règles), etc...

• (l. 24) لَمْ تَكُنْ لِتَنْقُضْ وَعْدَهَا ... = *elle n'a pas violé (du tout) son serment*. La particule لَ devant le verbe indique le but.

On trouve la même construction aux lignes 38 et 39 :

... لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُصَدِّقَ حَارِسًا ... = *il n'y avait personne pour croire un gardien...* = *personne ne pouvait vraiment croire un gardien...*

• (l. 26) وَلَوْ لِلْحِظَةِ = *ne fût-ce qu'un instant*.

• (l. 36) رَدَّةٌ فِعْلٌ = *la réaction*

• (l. 49) طيلة أعوامٍ = *pendant des années*. طيلة est synonyme de طوال .

• (l. 54) عَلَنِي أَنْزَعُ الْفَقْرَ عَنْ عَائِلَتِي ... = *peut-être que j'arriverais à éliminer la pauvreté de ma famille*. La particule علّ , que l'on trouve aussi sous la forme لَعَلّ , est une particule du cas direct. Elle marque la probabilité ou l'espoir que telle chose arrive : *peut-être que* avec le sens de *pourvu que...*

• (l. 57/58) أَفَكَّرْتُ كَيْفَ أَنْ جَمَاعَةً مِنَ الْجَهْلَةِ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ ... = *je me demandais comment un groupe d'ignorants pouvait ...* جهلة est le pluriel interne du participe actif جاهل . On retrouve ce schème de pluriel pour d'autres participes actifs (parfois en parallèle avec le schème فُعَال). Ex. :

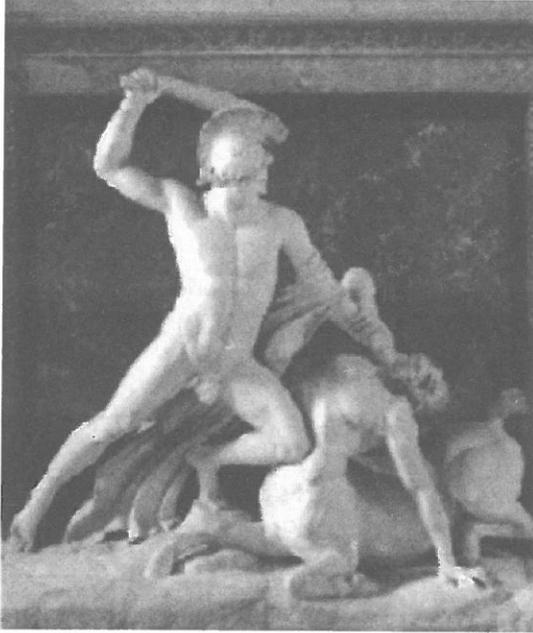
طالبة ou طُلَّابٌ - pluriel (étudiant) طالب

عملة ou عُمَّالٌ - pluriel (ouvrier) عامل

• (l. 59) سواءً كانت ثابتة أم خاطئة ... = *que (le motif) soit établi ou faux...*

• (l. 60) يُؤْذِنُهُ = *ils le font souffrir*. Le verbe يؤذني , أذى est un verbe dérivé de la forme IV.

ديدالوس وإكاروس



«تيسوس يقتل وحشاً» - نحت من القرن ١٩ (فيينا)

نصح «ديدالوس» بأن يأخذ «تيسوس» بكرة ويفكّ خيطها كلما تقدّم داخل المتاهة . ففعل «تيسوس» ذلك حتّى وصل إلى الوحش وقتله ، ثمّ تبع الخيط حتّى خرج من المتاهة . ثمّ فرّ من الجزيرة ومعه «أريانا» .

عندها غضب الملك مينوس على «ديدالوس» وحبسه هو وابنه «إكاروس» في المتاهة . فصار «ديدالوس» يفكر في طريقة للخروج من المتاهة . فصنع أجنحة له ولابنه «إكاروس» ولصقها بالشمع . وطلب من ابنه أن يطير معه وأن لا يرتفع كثيراً ولا ينخفض كثيراً أثناء الطيران . ثمّ طار الأب والابن في السماء وابتعدا عن المتاهة . وفرح «إكاروس» إلى حدّ بعيد فارتفع قليلاً قليلاً حتّى اقترب من الشمس ، فذاب الشمع وسقط «إكاروس» ومات ، بينما واصل «ديدالوس» طريقه حتّى وصل إلى جزيرة «صقلية» حيث قضى باقي عمره متأسفاً على ما حصل لابنه الشاب .

كان يا ما كان في قديم الزمان في بلاد اليونان مهندس عبقرى اسمه «ديدالوس» . عاش أولاً في أثينا ثمّ رحل إلى جزيرة «كريت» وعمل في قصر الملك «مينوس» .

طلب الملك يوماً من «ديدالوس» أن يبني متاهة يسجن فيها الوحش «مينوتور» . فبنى متاهة عظيمة لا يخرج منها أحد من المساجين . ووضع الملك الوحش فيها وفرض على أهل أثينا أن يرسلوا إليه كلّ سنة جماعة من الشباب ليقدّمهم قرباناً للوحش .

وفي إحدى السنين كان من بين الشباب القادمين من أثينا واحد من أعظم أبطال أثينا وهو «تيسوس» ، ابن الملك «إيجه» . وراثة «أريانا» بنت الملك «مينوس» فأحبته وأرادت مساعدته على الخروج من المتاهة . فطلبت من «ديدالوس» أن يساعدها ، ففعل .



«سقوط إكاروس» - لوحة من القرن ١٧ لساراسوني (نابولي)

الموسوعة العربية الميسرة :

« ديدالوس : في أساطير اليونان ، مهندس معماري ، شهر بروعة فنّه المتجلىة في المباني الفخمة التي شادها ، وأهمّها اللابيرنت . صنع أجنحة لنفسه ولابنه إكاروس الذي ارتفع إلى ما يقرب من الشمس فذاب الشمع المثبت للأجنحة ، وسقط في البحر . »
« أريانا : أميرة كريتية ، ابنة مينوس ، أحببت تيسوس وساعدته على الخروج من اللابيرنت بعد أن قتل المينوتور ... »

المنجد في اللغة والأعلام :

« مينس : ملك كريت الأسطوري . ابن زفس وأوروبّا . ديّان الموتى في الجحيم . »
« ديدالس : مهندس يوناني ينسب إليه اختراع عدّة أدوات للنحت والبناء . بنى البربي في قريطش حيث سجن المينوتور . (ميثولوجيا) »

Trois textes littéraires adaptés aux classes multi-niveaux

العائش في الحقيقة (نجيب محفوظ) بين الحلم والحقيقة (توفيق الحكيم) اللورد الإنجليزي (محمد المر)

Remarques méthodologiques

Le besoin de disposer de documents adaptés à une pédagogie différenciée est toujours d'actualité dans les classes d'arabe, voire dans toute classe de langue. Nous avons déjà publié un dossier spécialement conçu à cet effet (cf. n° 47) dans lequel trois textes littéraires d'auteur étaient proposés avec une adaptation en forme de bandes dessinées. Les réactions positives des lecteurs nous incitent à présenter cette fois trois autres textes, dont deux sont suivis chacun de deux versions simplifiées pour deux niveaux différents. Pour maintenir l'unité du groupe dans une classe d'arabe, l'ensemble est conçu pour une utilisation simultanée. Dans le cahier, les exercices sont consacrés à la version "facile" de chaque texte. Le lexique donné en encart central correspond à la version "moyenne". D'autres questions et exercices peuvent être imaginés sur l'ensemble du dossier. Voici quelques pistes à titre d'exemple :

- Sur chacun des trois textes, une question commune peut être posée à l'ensemble des élèves. Chacun d'entre eux répondra à partir de la version correspondant à son niveau. Pour maintenir l'unité du groupe, les réponses peuvent être comparées et les différences qui les caractérisent, analysées :

- Variante de cette approche : demander à l'ensemble des élèves de répondre à la question à partir de la version "facile", puis d'essayer de la préciser en examinant la version "moyenne", puis la version intégrale. L'évolution de certaines réponses peut être intéressante à analyser.

Quelques suggestions :

- 1er texte : dans quel état psychologique se trouvait la jeune Nefertiti ? que sait-on de l'héritier au trône ?

- 2ème texte : décrire la statue "Nefritte".

- 3ème texte : pourquoi Khalifa est-il dans les jardins des Tuileries ? que voyait-ils autour de lui ? qui est réellement son interlocuteur ?

- Aux élèves les plus en difficulté dans la classe, il peut être demandé de repérer quelques éléments :

- les termes et les phrases communs à toutes les versions ;

- les termes qui n'apparaissent que dans la version "facile" ou "moyenne".

- Aux élèves "faibles" ou "moyens", il peut être demandé, après l'étude de la version correspondant à leur niveau, d'essayer d'intégrer certains éléments de la version "supérieure" pour étoffer celle qu'ils ont étudiée.

- Pour développer l'écoute, il peut être demandé aux élèves "forts" de lire la version intégrale, aux élèves "moyens" et "faibles" d'écouter tout en regardant "leur" version et de lever la main chaque fois qu'un terme ou une phrase s'en trouve prononcé.

- A l'inverse, aux élèves "forts", il peut être demandé d'écouter la version "facile" puis de préciser oralement les éléments manquants qui méritent à leurs yeux d'être relevés.

- Des recherches communes peuvent être organisées à propos des auteurs, des personnages et références historiques (Nefertiti, Amon, Aton), des institutions (la Chambre des Lords en Grande-Bretagne), des lieux (les Tuileries, la rue de Rivoli, le Bd St-Michel, la Seine...). Pour aller plus loin, le contexte évoqué au premier texte pourrait donner lieu à une réflexion, orale puis écrite sur les religions. Le deuxième texte permettrait une introduction sur le mythe de Pygmalion. Le troisième servirait à débattre de l'image que la France pourrait avoir aux yeux de visiteurs étrangers.

- D'autres exercices d'ordre grammatical peuvent naturellement venir compléter le cahier proposé par Textarab. Ils pourraient éventuellement être élaborés avec les élèves les plus forts en s'inspirant de ceux déjà donnés dans le cahier.

NB :

1. on peut naturellement ménager la susceptibilité éventuelle des élèves en les classant autrement : les "forts" deviennent les "plus forts", les "moyens" les "forts", et les "faibles" les "moins forts" !

2. pour donner une idée fidèle de l'état normal des textes édités dans le monde arabe, ceux de la version originelle sont donnés ici sans "chadda".

3. nous envisageons d'autres dossiers de ce type ; toutes les remarques et suggestions à ce propos sont les bienvenues.



العائش في الحقيقة

مقطع من رواية تاريخية (١٩٨٥) لنجيب محفوظ

ص ١٣٧ - ١٤١ - مكتبة مصر (القاهرة)

النص الكامل للمقطع المختار

(...) ذهبت برفقة أبي . وقادوني إلى استراحة الملكة المطلة على الحديقة الداخلية . سجدت بين يديها ، ثم أذنت لي بالجلوس على أريكة إلى يمين مجلسها . وجعلت تتفحصني غير عابئة بحساسيتي ، ثم سألتني :
- اسمك نفرتيتي ؟
فأجبت بإحناء من رأسي فقالت بلطف :
- اسم على مسمى !
فشعرت بالفرح يشتعل في وجنتي .
- ما عمرك ؟
- ستة عشر عاماً .
- تبدين أنضح من ذلك !
ثم فيما يشبه الدعابة :
- لماذا دعوتك في ظنك ؟
فألهمت أن أجيب :
- لخير هو فوق ما أستحق .
فابتسمت قائلة :
- إجابة حسنة ، ماذا حصلت من العلم ؟
- القراءة والكتابة والحساب والشعر والتاريخ والدين بالإضافة إلى الثقافة المنزلية .
- وما رأيك في مصر ؟
- سيدة الدنيا وملكها ملك الملوك .
وباهتمام سألت :
- من إلهك المفضل ؟
فقلت مضطرة إلى إخفاء الحقيقة :
- آتون يا مولاتي .
- وآمون ؟
- هو مشيد الإمبراطورية أما آتون فهو الذي يطوف بها كل يوم !

- لا سلطان على ما ينبض به القلب ولكن يجب الإقرار بأن آمون هو كبير الآلهة .
فقلت بتسليم :
- هو كذلك يا مولاتي .
- بصراحة هل ذاق قلبك الحب ؟
فقلت دون تردد :
- كلا يا مولاتي .
- ألم يتقدم أحد لخطبتك ؟
- كثيرون ولكن أبي لم يجد في أيهم الكفاءة .
وتفرست في وجهي ملياً ثم سألتني :
- ما شعورك بصراحة عما يقال عن انحراف ولي العهد عن آمون ؟
ولأول مرة تجمد لساني فلم أنبس فقالت بنبرة ملكية :
- أجيبي بصراحة !
فأسعفتني دهائي فقلت :
- مهما يكن من أمر قلبه فيجب المحافظة على التقاليد المرعية بين العرش والكهنة .
فابتسمت في ارتياح وقالت :
- إجابة حسنة .
ثم اعتدلت فيما يشبه الدلال وسألت :
- حدثيني عن فتى أحلامك ، كيف تودين أن يكون ؟
فتريت في ارتباك ثم تمتت :
- أن تكون له قوة المحارب وروح الكاهن .
فقلت ضاحكة :
- إنك طموحة جداً ، من تفضلين إذا خيرت ؟

- أفضل صاحب الروح .
- حقاً ؟
- أجل يا مولاتي .
- لست كغيرك من البنات .
- لا دنيا عندي بلا دين .
- وهل دين بلا دنيا ؟
فتراجعت قائلة :
- ولا دين بلا دنيا .
وصمتت طويلاً وأنا أكتم انفعالاتي المتصاعدة ، ثم سألتني :
- رأيت ولي العهد ؟
- في حفل عيد الجلوس يا مولاتي .
فسألت بصوت غريب :
- وكيف ترينه ؟
- إنه يتفرد بقوة خفية تميزه عن سائر الشباب ...
ففاجأتني متسائلة :
- أعني كزوج ؟
وخرست من هول المفاجأة حتى كررت السؤال فقلت بصوت متهدج :
- لا تسعفتني الكلمات يا مولاتي .
- ألم يساورك حلم يوماً بأن تصيري ملكة ؟
- أحلامي جزء من قلبي المتواضع .
- ألا يفتنك العرش ؟
- إنه في سماء لا ترتفع إليها أحلامي .
فصمتت قليلاً ثم قالت :
- اخترتك زوجة لابني ولي العهد .
(...)

النص المبسط - مستوى سهل

- اسمك « نفرتيتي » ؟
- نعم ، يا مولاتي !
- اسم جميل .. ما عمرك ؟
- ستة عشر عاماً .
- يبدو عليك أكثر من هذا العمر ! ماذا تعرفين من العلوم ؟
- القراءة والكتابة والحساب والشعر والتاريخ والدين .. والثقافة المنزلية .
- وما رأيك في « مصر » ؟
- هي سيدة الدنيا وملكها ملك الملوك .
- من إلهك المفضل ؟
- « آتون » يا مولاتي .
- و« آمون » ؟
- « آمون » هو الذي شيد الإمبراطورية و« آتون » هو الذي يطوف بها كل يوم .
- لكن « آمون » هو كبير الآلهة !
- نعم ، يا مولاتي .
- كيف هو فتى أحلامك ؟

النص المبسط - مستوى متوسط

- (...) ذهبت برفقة أبي إلى قصر الملكة .
سألنتي الملكة :
- اسمك نفرتيتي ؟
فأجبت بإحسان من رأسي فقالت :
- اسم جميل ! ما عمرك ؟
- ستة عشر عاماً .
- تبدين أنضج من ذلك ! هل تعرفين لماذا دعوتك ؟
- لخير يا مولاتي .
- إجابة حسنة ، ماذا حصلت من العلم ؟
- القراءة والكتابة والحساب والشعر والتاريخ والدين بالإضافة إلى الثقافة المنزلية .
- وما رأيك في مصر ؟
- سيّدة الدنيا وملكها ملك الملوك .
- من إلهك المفضل ؟
- آتون يا مولاتي .
- وآمون ؟
- هو مشيد الإمبراطورية أما آتون فهو الذي يطوف بها كل يوم !
- لكن يجب الإقرار بأن آمون هو كبير الآلهة .
- هو كذلك يا مولاتي .
- هل ذاق قلبك الحب ؟
- كلاً يا مولاتي .
- ألم يتقدم أحد لخطبتك ؟
- كثيرون ولكن أبي رفضهم جميعاً .
- حدثيني عن فتى أحلامك ، كيف توذّين أن يكون ؟
- أن تكون له قوة الحارب وروح الكاهن .
- إنك طموحة جداً ، من تفضّلين ؟
- أفضل صاحب الروح .
- حقاً ؟
- أجل يا مولاتي .
- لست كفيرك من البنات .
- لا دنيا عندي بلا دين .
- وهل دين بلا دنيا ؟
- ولا دين بلا دنيا .
- أرأيت وليّ العهد ؟
- في حفل عيد الجلوس يا مولاتي .
- وكيف تربته ؟
- له قوة خفية تميّزه عن سائر الشباب ...
- أعني كزوج ؟
- لا أدري ماذا أقول يا مولاتي .
- ألم تحلمي يوماً بأن تصيري ملكة ؟
- أحلامي متواضعة .
- ألا يفتنك العرش ؟
- إنّه في سماء لا ترتفع إليها أحلامي .
- اخترتك زوجة لابني ولي العهد .

بين الحلم والحقيقة

مقطع من مسرحية لتوفيق الحكيم (من كتاب "عهد الشيطان" - ١٩٨٤ - دار الكتاب اللبناني - بيروت)

"هو" : صانع تماثيل ، وقد جلس أمام تمثال صنعه لأميرة فرعونية / "هي" : زوجته ، جميلة تشبه التمثال .

النص المبسط

النص الكامل للمقطع المختار (بداية المسرحية)

- هو : «نفريت» ! ما أجملك !
هي : يكفي ! لا تخاطب هذا التمثال الحجري !
هو : «نفريت» ليست من الحجر !
هي : أنت مجنون !
هو : إنّي أحبّها !
هي : تحبّ تمثالاً من الحجر !
هو : هي ليست من الحجر . لها حرارة وأنفاس !
هي : تلك حرارتك وأنفاسك !
هو : ما أجملك يا «نفريت» ! شعرك الأسود ووجهك الأبيض !
هي : لا تنظر إليّ هذا الحجر الأبيض !
هو : دعيني يا امرأة !
هي : كلاً .. إنك تحلم .. إنك في حلم !
هو : دعيني يا امرأة !
هي : اسمع !
هو : «نفريت» ! ما أجملك يا نفريت ! وجهك الأبيض وصوتك الرقيق ..
هي : وصوتي أنا .. ألا تسمعه ؟
هو : «نفريت» !
(...)
- وتثقل رأسي ... إنني أشعر الآن بدوار ..!
هي : لا تطل النظر إلى هذا الصخر اللامع ..!
(ترده عن التمثال ...)
هو : دعيني يا امرأة ! ..
هي : كلا ... لن أدعك هذه المرة ...
لقد ضقت ذرعاً بهذا التمثال ... لا تحدق فيه ببصرك ... إنك تحلم ... أقسم أنك في حلم ! ..
هو : دعيني يا امرأة ! ..
هي : أصغ إليّ لحظة ، أتوسل إليك أن تصغى إليّ ! ..
هو : «نفريت» ! ... ما أجملك يا «نفريت» ! ... صوتك الرقيق فراش جميل الألوان يطير في لطف ورقة من جوف زنبقة حمراء ! ..
هي : وصوتي أنا ... ألا تسمعه ؟ ...
هو : «نفريت» ! ..
(...)
- هو : (يرنو إلى التمثال) «نفريت» ! ما أجملك ! ... عينك في صمتها العجيب تابوتان لامعان ، يرقد في أحدهما الحب ، وفي الآخر ... الحب !
هي : (لزوجها الفنان) ألن تكف عن مخاطبة هذا التمثال الصخري ؟ ..
هو : «نفريت» ليست من الصخر ! ..
هي : إنك جننت ! ..
هو : إنني أحب ! ..
هي : تحب تمثالاً من الصخر ؟ ..
هو : إنها ليست من الصخر ، أللصخر حرارة وأنفاس ؟ ..
هي : تلك حرارتك وأنفاسك ! ..
هو : «نفريت» ! .. ألس جسمك الحار ، فيرتجف جسمي الملتهب ! ..
هي : إنّما جسمك يلتهب من الحمى ! ..
هو : ما أجملك يا «نفريت» ! .. رأسك ذو الشعر الأسود شمس من الأبنوس ... رأسك اللامع كرة ساحرة تبهر بصري

اللورد الإنجليزي

قصة قصيرة للكاتب الإماراتي محمد المر

من مجموعة "ياسمين" (١٩٨٧) - دار العودة (بيروت)

النص الكامل للقصة

دخلت حدائق «التويليري» من البوابة الكبيرة المقابلة لساحة «الكونكورد» ساعة يدي كانت تشير إلى العاشرة ، بالرغم من الشمس الساطعة والهواء الجميل إلا أن نفسي كانت منقبضة . وعد «راشد» أن يمر علي في باريس يوم الخميس لكي نذهب معاً إلى «فيينا» واليوم قد مر أسبوع على ذلك الموعد ولا أثر لراشد . كنت أحمل في يدي كتاباً يحتوي على قصص قصيرة للكاتبة الإنجليزية «كاترين مانسفيلد» ، مررت بالقرب من النافورة الكبيرة التي تخلق حولها بعض الأطفال ، كانوا يدفعون مراكبهم البلاستيكية الصغيرة بعصي طويلة من أطراف بحيرة النافورة إلى وسطها ، بعض السياح اليابانيين كانوا يلتقطون صوراً للأطفال الفرنسيين ومراكبهم . اتجهت إلى جهة اليسار ، مررت على مقصف للسندويشات والمربطات ، لست جائعاً ولا عطشاً فقد تناولت فطوري في وقت متأخر ، وصلت إلى منتصف الحديقة ، جلست على طرف كرسي خشبي طويل ، على الطرف الآخر للكرسي كان يجلس رجل كبير السن ، بدأت بقراءة الكتاب . على مقربة من الكرسي ستة فرنسيين يلعبون بالكرات الحديدية ، كلهم في أواسط العمر ، يلبسون قبعات عمالية ملونة وتميل أجسادهم إلى البدانة ما عدا شاباً صغيراً ونحلاً لا شك أن عمره لم يتعد العشرين وكان أكثرهم نشاطاً وضجيجاً وثرثرة . مر أمامي رجل يقود أربعة خيول «بوني» صغيرة عليها أربعة أطفال ، ثلاث بنات وصبي ، تأملتهم بفضول وأنا أتسمم ، سمعت صوت جاري على الكرسي يقول بالإنجليزية واضحة الألفاظ :

- لطفاء أليسوا كذلك ؟

التفت إليه قائلاً :

- عفواً ...

قال وهو يتسمم بتحفظ :

- الأطفال الذين يركبون الخيول ، أليسوا

ظرفاء ؟

أجبت قائلاً :

- كل الأطفال ظرفاء ، ألم يقل المسيح :

«إنكم لن تدخلوا ملكوت الله حتى تكونوا

كالأطفال» .

قال معلماً :

- لا أوافق على ذلك الكلام .

- ماذا تعني ؟

- أعني أن الأطفال مثل الناضجين كفيلون بأن يقوموا بكل حماقات وشرور البشر المعتادة .

- أنت إذن توافق «فرويد» على فرضياته .

- لا ، أنا أوافق القديس أوغسطين .

- كيف ، ماذا قال القديس أوغسطين عن

الأطفال ؟

- قال في الاعترافات : «يظهر فساد

الطبيعة في ألعاب الأحداث بالكلل والجوز كما

يظهر في معاملات البالغين المالية والعقارية» .

اندهشت من كلام محدثي ، تأملتته ،

عجوز يميل إلى النحافة والطول ، يلبس بدلة

وقميصاً أخضر اللون ، وربطة عنق زرقاء ، ثيابه

لا تبدو فخمة ولكنها نظيفة ، قلت له :

- اسمح لي ... لم نتعرف على بعض .

ابتسم ومد يده قائلاً :

- أنا اللورد «ليشفيلد» ولكن بإمكانك

أن تتناديني «جون» لأنني لا أهتم كثيراً

بالألقاب ، ما اسمك الكريم ؟

- خليفة ، خليفة حمد .

- لا أظن أنك فرنسي .

- لا ... لست فرنسياً .

- من أين أتيت ؟

- من مدينة صغيرة اسمها «دبي» .

- لا أعرفها .

- في منطقة الخليج .

لم يعرف المنطقة ، ذكرت له أسماء بعض

البلدان والمدن الخليجية المجاورة .

ضحك وقال :

- آه عندما قلت الخليج ظننت أنك من

خليج المكسيك ، ملامحك تجعلك تبدو وكأنك

من أميركا اللاتينية أو الوسطى ، خليجكم

أعرفه ، لقد مررت بقاعدتنا في مدينة «الشارقة»

مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية .

- كيف وجدتها ؟

- مدينة جميلة ولكن بدائية وصغيرة

والذباب ما أكثر الذباب فيها .

- الشارقة لقد تغيرت الآن كثيراً .

- لا شك في ذلك ، مع النفط كل شيء

تغير عندهم .

حاولت أن أغير الحوار فسألته :

- ماذا تعمل يا سيد «جون» ؟

- أنا الآن لا أعمل ، عندي شركة للفنادق

يديرها زوج ابنتي .

أشار إلى فندق «برايتون» الذي يطل على

شارع «الريفولي» وقال :

- أتشاهد ذلك الفندق ؟

- نعم .

- إنه ملكي ، في هذه الضفة من نهر

«السين» أملك أربعة فنادق بالإضافة إلى فندق

«برايتون» وفي الضفة اليسرى أملك ثلاثة

فنادق .

- إذا سمحت ، أريد أن أسألك سؤالاً فيه

شيء من الفضول .

- لا عليك ، تفضل اسأل .

- لماذا اخترت «باريس» لاستثمارتك

الفندقية ولم تختري بلدك الأصلي «المجلترا» ؟

- سؤال وجيه ، وإليك الجواب ، ورثت

عن والدي المتوفى اللورد «ليشفيلد» ثروة لا بأس

بها ولكنني أهدرت معظمها في مسرات ولذائد

الشباب ، بعد الحرب كنت شبه معدم ، عملت

في مجال تعمير «لندن» بعد أن دمرها القصف

والتخريب الجوي الألماني ، نجحت في مجال

المقاولات وراكت ثروة ضخمة بمقاييس تلك

الأيام ، وفي نهاية الستينات جاءت ابنتي

الوحيدة «هيذر» إلى باريس لقضاء عطلة مدرسية

مع بعض زميلاتها وتشاء الصدفة أن تقع في غرام

ابن صاحبة الفندق الذي سكنت فيه ، رجعت

زميلاتها إلى «لندن» بدونها وأخبرنني

بالموضوع ، ذعرت وأسرعت بالسفر إلى باريس

وهناك كانت الصدمة ، أصرت «هيذر» على

الزواج من الشاب «فرانسوا» ابن صاحبة

الفندق ، غضبت وصرخت عليها واحتججت

فأنا يا سيد خليفة كنت وما زلت أكره الفرنسيين

(Suite page 15)

وأعتقد أنهم شعب كسول ومتعجرف وأناني ، صحيح أن باريس أجمل مدينة في العالم ولكن شعبها أسوأ شعب على وجه الكرة الأرضية ، المهم «هيدر» كانت قد استقرت على ذلك الرأي ، هددتها بأنني سأقاطعها وسأحرمها من ثروتني وغادرت باريس وأنا ألعن «فرانسوا» وأمه العجوز الشمطاء ، المتصابية الحمقاء ، ولكن المشكلة أنني إنسان عاطفي أختلف عن كثير من أبناء جلدتي الأنكلوساكسون العقلانيين وباردي العواطف عندما اتصلت بي «هيدر» بعد يومين من رجوعي إلي لندن وبكت ، لم أقدر على فراقها ، رجعت إلى باريس ووافقت على الزواج ، بعد ذلك الزواج عشقت هذه المدينة العظيمة ولكنني كما قلت لك كنت وما زلت أكره أهلها ، إنهم شعب نزق ومتهور ، استقرت هنا مع ابنتي وزوجها وبدأت بشراء العديد من الفنادق وأولها كان فندق والدة زوج ابنتي ، ثم اشترت فندقاً في منطقة «شاتليه» وآخر على شارع «سان ميشيل» على الضفة الأخرى من نهر «السين» وتوالت الاستثمارات . ارتفعت أصوات الفرنسيين الذين كانوا يلعبون بالكرات الحديدية .

ابتسم اللورد الإنجليزي وقال :

- ألم أقل لك إنهم شعب فوضوي وغير متحضر ؟ ...
- أأست قاسياً عليهم قليلاً ؟
- لا ، إنهم شعب مخبول ، إمبراطورهم «نابليون» غزا «روسيا» ليتسلى ، أتدري كم عدد البشر الذين أزهقت أرواحهم في

تلك الحملة السخيفة ، نصف مليون ، نصف مليون من البشر طحنتهم تلك المغامرة العسكرية المجنونة .

- لكن تاريخ الشعوب الأوروبية الأخرى لا يخلو من عنف ودماء .

- صحيح ولكن الدموية والغباء شيئان اختص بهما الفرنسيون ، نحن أخضعنا معظم أرجاء الكرة الأرضية بدون سفك دماء ، استخدمنا التجارة والدبلوماسية فقط .

لم أشأ الاستمرار في ذلك النقاش فغيرت الموضوع قائلاً :

- باعتبارك «لورد» هل كنت عضواً في مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني ؟
- طبعاً .

- هل كنت تحضر الجلسات ؟

- حضرت بعضها ولكن صدقني أنه لا يوجد في هذا العالم شيء أكثر مللاً من تلك الجلسات ، قد كنت أنام في كرسي وثير وأوصي أحد خدم المجلس أن يوقظني عندما تنتهي الجلسة ، هنالك أناس في هذه الحياة يتخصصون في الكلام والثروة وأناس آخرون متخصصون في العمل والإنتاج وأنا من الصنف الثاني ، طول حياتي وأنا أعمل وأنتج ، لا أجد لذة إلا في العمل والإنتاج .

ساد صمت قصير ، نظرت إليه وأنا أتخيل الحياة الحافلة بالعمل والمآثر والإنجازات الفردية التي عاشها هذا العجوز الإنجليزي الصلب ، كل العصامين بسطاء وهيئاتهم لا تلتفت النظر . وضع يده في جيب سترته الداخلي وأخرج

محفظته ، نظر فيها ثم هز رأسه وقال :

- يبدو أنني لن أستطيع قراءة «التايمز» في هذا الصباح ، خسارة ، الجو جميل ومشمس ولكنني لا أحمل فكة في محفظتي .

انتابني شعور بالنخوة فقلت :

- لا عليك .

وضعت يدي في جيبني لم أجد إلا قطعة ورقية من فئة المئتي فرنك ، أعطيتها له وقلت :

- يا سيد «جون» لا أريد أن أثقل عليك ولكن هل يمكن أن تحضر لي معك عددًا من جريدة «الجارديان» ، سأكون في غاية الامتنان .

أخذ المئتي فرانك وقال وهو يتسم :

- بالطبع وعندما أرجع سأكتب لك شيكاً بالمبلغ .

ابتسمت بخجل وقلت :

- أرجوك ، الأمر ليس بتلك العجلة .

أكد كلامه قائلاً بثقة :

- لا يا عزيزي في الأمور المالية مهما صغر الأمر المهم هو الوضوح ثم الوضوح .

سار بخشي واثقة ومنتزعة إلى بوابة صغيرة تفضي إلى شارع «الريفولي» المزدهم ، خرج منها ، رجعت إلى كتابي أقرأ فيه منتظراً رجوع اللورد الإنجليزي ، رمى أحد اللاعبين الفرنسيين الكرة الحديدية بالقرب من الكرسي الذي أجلس عليه ، أتى الشاب الفرنسي النحيل ليلتقطها ، عندما شاهدني وحدي ، قال بجمليزية مكسرة :
- أرجو أن لا يكون ذلك الشحاذ الإنجليزي قد ضحك عليك ، إنه لص ، لقد نصب على كثير من السياح .

النصّ المبسّط - مستوى سهل

- أنا اللورد «ليشفيلد» .. ولكن ..
- سمّني «جون» .. ما اسمك الكريم ؟
- «خليفة» .. «خليفة حمد» .
- لا أظن أنك فرنسيّ !
- لا .. لست فرنسيّاً .
- من أين أنت ؟
- من مدينة صغيرة اسمها «دبي» .
- لا أعرفها .
- في منطقة الخليج .
- خليج المكسيك ؟
- لا .. أنا من الإمارات العربيّة المتّحدة .. ماذا تعمل يا سيّد «جون» .

- أنا الآن لا أعمل .. عندي شركة للفنادق يديرها زوج بنتي .. فندق «برايتون» في شارع «ريفولي» وسبعة فنادق أخرى في باريس ..

- لماذا في باريس .. لا في لندن ؟

- لأنّ بنتي تزوّجت من شاب فرنسيّ وسكنت هنا .. خسارة ، الجو جميل ومشمس ولكن لا أحمل فكة لشراء «التايمز» .

- لا عليك !

(...)



النص المبسط - مستوى متوسط

دخلت حدائق «التويليري» من البوابة الكبيرة المقابلة لساحة «الكونكورد». اتجهت إلى جهة اليسار، وصلت إلى منتصف الحديقة، جلست على طرف كرسي خشبي طويل، على الطرف الآخر للكرسي كان يجلس رجل كبير السن. مرّ أمامي رجل يقود أربعة خيول «بوني» صغيرة عليها أربعة أطفال، ثلاث بنات وصبي، تأملتهم بفضول وأنا أبتسم، سمعت صوت جاري على الكرسي يقول بالإنجليزية واضحة الألفاظ:

- لطفاء أليسوا كذلك؟

- عفواً...

- الأطفال الذين يركبون الخيول، أليسوا ظرفاء؟

- كل الأطفال ظرفاء، ألم يقل المسيح: «إنكم لن تدخلوا ملكوت الله حتى تكونوا كالأطفال».

- لا أوافق على ذلك الكلام.

- ماذا تعني؟

- أعني أن الأطفال مثل الناضجين كفيلون بأن يقوموا بكل حماقات وشرور البشر المعتادة. اندهشت من كلام محدثي، تأملته، عجوز يميل إلى النحافة والطول، يلبس بدلة وقميصاً أخضر اللون، وربطة عنق زرقاء، ثيابه لا تبدو فخمة ولكنها نظيفة، قلت له:

- اسمح لي... لم نتعرف على بعض.

- أنا اللورد «ليشفيلد» ولكن بإمكانك أن تتناديني «جون» لأنني لا أهتم كثيراً بالألقاب، ما اسمك الكريم؟

- خليفة، خليفة حمد.

- لا أظن أنك فرنسي.

- لا... لست فرنسياً.

- من أين أتيت؟

- من مدينة صغيرة اسمها «دبي».

- لا أعرفها.

- في منطقة الخليج.

- آه عندما قلت الخليج ظننت أنك من خليج المكسيك.

- ماذا تعمل يا سيد «جون»؟

- أنا الآن لا أعمل، عندي شركة للفنادق يديرها زوج ابنتي. أتشاهد ذلك الفندق؟

- نعم.

- إنه ملكي، في هذه الضفة من نهر «السين»

أملك أربعة فنادق بالإضافة إلى فندق «برايتون»

وفي الضفة اليسرى أملك ثلاثة فنادق.

- إذا سمحت، أريد أن أسألك سؤالاً فيه شيء من الفضول.

- لا عليك، تفضل أسأل.

- لماذا اخترت «باريس» لاستثمارك الفندقية ولم تختار بلداً أصلياً «إنجلترا»؟

- سؤال وجيه، وإليك الجواب، ورثت عن والدي المتوفى اللورد «ليشفيلد» ثروة لا بأس بها ولكنني أهدرت معظمها في مسرات ولذائذ الشباب. وفي نهاية الستينات جاءت ابنتي الوحيدة «هيدر» إلى باريس لقضاء عطلة مدرسية مع بعض زميلاتها وتشاء الصدفة أن تقع في غرام ابن صاحبة الفندق الذي سكنت فيه، وأصرت «هيدر» على الزواج من الشاب «فرانسوا» ابن صاحبة الفندق، غضبت عليها، فأنا يا سيد خليفة كنت وما زلت أكره الفرنسيين وأعتقد أنهم شعب كسول ومتعرج وأنا، صحيح أن باريس أجمل مدينة في العالم ولكن شعبها أسوأ شعب على وجه الكرة الأرضية. ولكن المشكلة هي أنني إنسان عاطفي فلم أقدر على فراقها، رجعت إلى باريس ووافقت على الزواج، بعد ذلك الزواج عشقت هذه المدينة العظيمة واستقرت هنا مع ابنتي وزوجها وبدأت بشراء العديد من الفنادق وأولها كان فندق والدة زوج ابنتي، ثم اشتريت فندقاً في منطقة «شاتليه» وآخر على شارع «سان ميشيل» على الضفة الأخرى من نهر «السين» وتوالى الاستثمارات. ارتفعت أصوات الفرنسيين الذين كانوا يلعبون بالكرات الحديدية

ابتسم اللورد الإنجليزي وقال:

- ألم أقل لك إنهم شعب فوضوي وغير متحضر...؟

- أأست قاسياً عليهم قليلاً؟

- لا، إنهم شعب مخبول، إمبراطورهم «نابليون» غزا «روسيا» ليتسلى، أتدري كم عدد البشر الذين أزهقت أرواحهم في تلك الحملة السخيفة، نصف مليون، نصف مليون من البشر طحنتهم تلك المغامرة العسكرية المجنونة.

- لكن تاريخ الشعوب الأوروبية الأخرى لا يخلو من عنف ودماء.

- صحيح ولكنّ الدموية والغباء شيئان اختصّ بهما الفرنسيون، نحن أخضعنا معظم أرجاء الكرة الأرضية بدون سفك دماء، استخدمنا التجارة والدبلوماسية فقط.

- باعتبارك «لورداً» هل كنت عضواً في مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني؟

- طبعاً.

- هل كنت تحضر الجلسات؟

- حضرت بعضها ولكن صدقني أنه لا يوجد في هذا العالم شيء أكثر مللاً من تلك الجلسات.

ساد صمت قصير. وضع يده في جيب سترته الداخلي وأخرج محفظته، نظر فيها ثم هز رأسه وقال:

- يبدو أنني لن أستطيع قراءة «التايمز» في هذا الصباح، خسارة، الجو جميل ومشمس ولكنني لا أحمل فكة في محفظتي.

- لا عليك.

وضعت يدي في جيبتي لم أجد إلا قطعة ورقية من فئة المئتي فرنك، أعطيتها له وقلت:

- يا سيد «جون» لا أريد أن أثقل عليك ولكن هل يمكن أن تحضر لي معك عدداً من جريدة «الجارديان».

أخذ المئتي فرانك وقال وهو يبتسم:

- بالطبع وعندما أرجع سأكتب لك شيئاً بالمبلغ.

- أرجوك، الأمر ليس بتلك العجلة.

- لا يا عزيزي في الأمور المالية مهما صغر الأمر المهم هو الوضوح ثم الوضوح.

سار إلى بوابة صغيرة خرج منها إلى شارع «الريفولي» المزدحم، رمى أحد اللاعبين الفرنسيين الكرة الحديدية بالقرب من الكرسي الذي أجلس عليه، أتى الشاب الفرنسي النحيل ليلتقطها، عندما شاهدني وحدي، قال بالإنجليزية مكسرة:

- أرجو أن لا يكون ذلك الشحاذ الإنجليزي

قد ضحك عليك، إنه لص، لقد نصب على كثير من السياح.

De nombreux ouvrages se sont accumulés depuis quelques mois et, vu l'espace disponible, il nous est impossible de consacrer à chacun d'entre eux la notice qu'il mérite. Aussi, faisons une exception cette fois pour les mentionner tous, regroupés par centre d'intérêt. Avec toutes nos excuses auprès des lecteurs et des éditeurs pour cette restriction exceptionnelle.

Commençons par un dictionnaire que nous saluons pour son intérêt et son utilité indiscutables pour le large public que constituent élèves, étudiants et passionnés du monde arabo-musulman. Il s'agit du **"Dictionnaire de l'Islam, religion et civilisation"** (*Encyclopædia Universalis-Albin Michel, Paris 1997, 924 p., 170 FF*), qui regroupe tous les articles figurant dans l'Encyclopædia Universalis traitant de l'Islam, de la langue arabe, et de tout ce qui s'y rapporte : art, littérature, société, religion, histoire... Avec des centaines d'entrées (dynasties, personnes célèbres, thèmes représentatifs, lieux...), un index et des annexes utiles (cartes et plans de monuments), ce dictionnaire élargira sans aucun doute l'accès à l'information de base indispensable à une connaissance plus précise du monde arabo-musulman, de sa civilisation et de la culture de ses populations. Exprimons cependant un regret : si l'on ne peut qu'apprécier le regroupement de cet ensemble précieux de textes, on peut s'étonner que ces derniers ne soient pas datés. Bien qu'averti dans l'introduction que certains auteurs, grands spécialistes de la question, sont décédés (une liste est donnée), que la recherche moderne a progressé sur bien des points, le lecteur préférerait sans doute pouvoir mieux mesurer la distance qui le sépare du moment de la rédaction, afin de relativiser de façon adéquate ce qui risque de se poser en définitif, voire en absolu.

Traductions :

Saluons tout d'abord la réédition des premiers volumes du **"Roman de Baïbars"** en format de poche (*Ed. Actes Sud, coll. Babel-Sindbad*) qui ont tant enchanté le public francophone à leur première parution, à partir de 1985, avant d'être épuisés. De quoi s'agit-il ? C'est l'histoire contée d'un personnage réel mais dont la vie est investie par l'imaginaire populaire : le sultan mamelouk, célèbre dans l'histoire médiévale pour avoir arrêté l'invasion mongole et enlevé aux Croisés leurs principales forteresses, mais qui s'enrichit dans cette épopée de bien d'attributs : il est beau comme un dieu, guerrier redoutable, meneur d'hommes et séducteur hors pair. De cette saga épique et picaresque, on pourra lire, en attendant la suite qui devrait totaliser 60 volumes, les titres suivants : "Les enfances de Baïbars", "Fleurs des truands", "Les bas-fonds du Caire", "La chevauchée des fils d'Ismail".

Pour les amateurs de la littérature libertine, signalons que le traducteur René Khawam poursuit, la publication de textes établis en français d'après des manuscrits originaux :

"24 heures de la vie d'une canaille", d'après un manuscrit conservé au British Museum (*Ed. Phébus, 380 p. 149 FF*), et **"Parlons d'amour"**, d'après un manuscrit conservé à la Bibliothèque Nationale (*Ed. L'Esprit des Péninsules, 112 p., 75 FF*).

Trois textes contemporains :

Aux Ed. AMAM (*Université de Toulouse le Mirail, 5 allée Antonio-Machado, 31058 Toulouse cedex*), c'est le texte intégral en arabe d'un roman du romancier libanais Rachid El Daif présenté en face d'une traduction française établie par Edgar Weber. Le texte bilingue est suivi d'une étude d'E. Weber sur l'ancrage historique du roman, sur le champs lexical et sémantique de la violence dans le roman, sur le personnage et, enfin, sur l'écriture de l'auteur. **"L'Insolence du serpent"** (titre arabe : أهل الظل - 228 p. - 110 FF - ISBN : 9507733-5-4) décrit le projet d'un homme qui rêve de construire une maison sur une haute montagne - projet que la guerre civile libanaise vient défaire peu à peu jusqu'à l'anéantir. Avec une écriture nouvelle, des images et des personnages saisissants, ce roman ne peut laisser le lecteur indifférent. Saluons au passage le choix de l'éditeur de mettre en vis-à-vis les deux versions du texte. Cela fait de l'ensemble un éventuel outil de travail linguistique.

Aux Ed. Langues & Mondes/L'Asiathèque, c'est le tome II des mémoires de Fadwa Touqan : **"Le cri de la pierre"**, trad. par Joséphine Lama et Benoît Tadié (188 p., 98 FF). Après l'enfance et la jeunesse racontées dans le tome I (cf. Textarab n° 50), F. Touqan reprend le récit de sa vie le jour du 5 juin 1967, jour de la plus grave défaite arabe face à l'armée israélienne. Témoin privilégié des événements, l'auteur nous fait vivre le destin extraordinaire du peuple palestinien, accablé par des pressions de toutes sortes et toujours vivant et sûr de son avenir.

Les Ed. Gallimard nous offrent de découvrir un roman libyen d'Ibrahim Al-Koni : **"Poussière d'or"** (titre arabe : التبر, 154 p., 96 FF), trad. par Mohamed Saad Eddine El Yamani. C'est l'histoire d'un jeune touareg du Sahara qui reçoit à sa majorité un méhari tacheté (chameau petit et très rapide), d'une beauté unique mais fragile, car malade et qui ne peut guérir que grâce à l'herbe du diable qui se trouve en pleine désert. Il s'ensuit un voyage initiatique et une série d'imprévus qu'il faut affronter pour ne point trahir l'animal et sa liberté.

Bonaparte en Egypte :

Cette année, on fête le bicentenaire de l'expédition de Bonaparte en Egypte. C'était au mois de juillet 1798 quand les troupes françaises débarquaient à Alexandrie pour un véritable choc culturel dont les retombées dépassent largement les trois années d'une présence française toujours sujet d'analyse et de réflexion. La preuve, de nombreux ouvrages sont consacrés à cet anniversaire. Les voici par ordre chronologique de parution.

Aux Ed. du Seuil, coll. Points-Histoire, Henry Laurens, dans **"L'expédition d'Egypte"** (600 p.), suit pas à pas le projet audacieux du futur empereur : le contexte géopolitique à la fin du XVIII^{ème} siècle, le statut de Bonaparte dans la République, la décision d'envoyer une expédition en Orient, les préparatifs, la traversée de la Méditerranée, la position ottomane, celle des Mamelouks en Egypte, les opérations militaires, les victoires et les échecs, la séduction exercée par les conquérants et les révoltes qu'ils suscitent... jusqu'au retour du chef en France et l'effondrement du projet militaire. Une analyse des conséquences culturelles clôt cet ouvrage complet et fort pédagogique.

Aux Ed. Perrin, Jean-Joël Brégeon, dans **"L'Egypte de Bonaparte"** (444 p., 149 FF), se place volontairement du côté français pour, tel un reporter moderne, mieux faire connaître et comprendre la perception qu'avaient les Français de l'environnement où devait se dérouler cette entreprise militaire et politique. Les événements sont rapportés avec force détails, toujours éclairés d'indications fournies sur la vie des hommes qui en sont les auteurs : leurs motivations, leurs doutes, leurs sentiments personnels ou collectifs... Vingt-sept clichés d'époques viennent imaginer l'atmosphère que crée la lecture très agréable de cet ouvrage.

Patrice Bret, aux Ed. Hachette-Littérature, s'attache, dans **"L'Egypte au temps de l'expédition de Bonaparte"** (340 p., 128 FF), tout en reprenant les faits marquants des événements, à mieux exposer et analyser l'aspect culturel du projet : le rôle des savants, des artistes, des orientalistes... La naissance de l'égyptologie, l'introduction de l'imprimerie en Egypte, la découverte mutuelle et tumultueuse entre deux nations et deux cultures sont autant de questions qui traversent cet ouvrage orné, en encart central, de vingt beaux clichés d'époque : peintures, gravures et dessins.

(Suite page 18)

(Suite de la page 17)

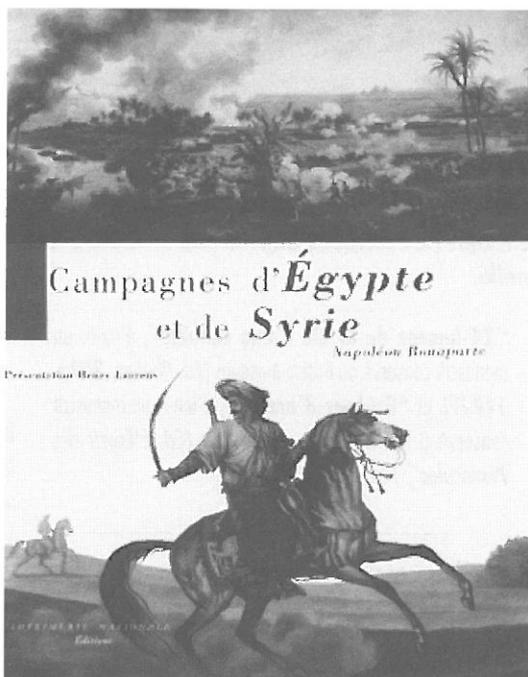
L'Imprimerie Nationale, quant à elle, propose, dans la collection Acteurs de l'Histoire, de laisser parler le "héros" de cette expédition : Bonaparte. Dans un bel ouvrage, **"Compagnes d'Égypte et de Syrie"** (384 p., 249 FF), présenté par Henry Laurens, l'ancien empereur prisonnier à Sainte-Hélène dicte au général Bertrand, témoin oculaire des faits, ce qui peut paraître au lecteur comme un journal de bord, en l'occurrence étonnement détaillé. On découvre dans ce livre, naturellement plaidoyer justificatif d'une aventure contestée par les contemporains, un Napoléon écrivain, dont le discours rappelle un général passionné et fort observateur. Des clichés superbes (une trentaine) viennent judicieusement illustrer les propos de l'empereur déchu. Enfin, Yves Laissus, aux Ed. Fayard, dans **"L'Égypte, une aventure savante 1798-1801"** (614 p., 170 FF), présente l'expédition à travers l'œuvre des savants qui accompagnaient l'armée de Bonaparte. On y trouvait en effet des naturalistes, des physiciens, des chimistes, des mathématiciens, des ingénieurs, mais aussi des peintres, des musiciens, des typographes... des hommes auxquels et l'égyptologie et l'Égypte du XIX^{ème} siècle doivent beaucoup.

De l'Arabie :

Deux livres nous invitent à découvrir le Yémen sur deux registres bien différents. Ce sont d'abord **"Les lettres manuscrites de Rimbaud : d'Europe, d'Afrique et d'Arabie"** (Ed. Textuel, 4 cahiers, 544 p., 275 FF), qui, à travers un long épisode de la vie du poète français, nous livrent quelques aspects du Yémen de la fin du XIX^{ème} siècle, quand les Anglais s'efforçaient d'asseoir leur emprise sur le sud de la péninsule arabique. Arthur Rimbaud, après une expérience malheureuse à Chypre, se rend au Yémen et en Ethiopie pour y faire fortune comme explorateur et comme... marchand d'armes. Aux 2^e et 3^e cahiers, on trouve les lettres manuscrites d'Arabie et d'Afrique, datant de 1880 à 1891 - lettres qu'on retrouve retranscrites et commentées dans le 4^e cahier.

Signalons à ce propos le 3^{ème} numéro de **"Chroniques de la Bibliothèque Nationale"** qui est consacré à la correspondance, avec de nombreux documents précieux, éclairés de longs commentaires.

L'autre ouvrage, **"L'Arabie heureuse au temps de la reine de Saba"** (Ed. Hachette-Littérature, 288 p., 118 FF), fait le point sur toutes les découvertes récentes sur le plan historique et archéologique, grâce aux missions allemandes et françaises. Foyer important de civilisation, l'Arabie du Sud offre aux chercheurs un nombre impressionnant de monuments, de sculptures, d'œuvres d'art, d'inscriptions... Ce livre couvre la période comprise entre le VIII^{ème} et le I^{er} siècle av. J.-C. Il s'efforce de souligner



l'originalité géographique et climatique du Yémen avant de préciser les grandes lignes de l'histoire antique : aromates et parfums, villes, maisons, métiers de construction, temples, religion... sont, notamment, les sujets d'une synthèse claire, édifiante et enthousiasmante.

Autres ouvrages :

• **"Averroès, un rationaliste en Islam"**, par Roger Arnaldez (Ed. Balland, 236 p. 120 FF). Dans cet ouvrage, l'auteur fait ressortir la forme très particulière de pensée musulmane incarnée par Averroès, juriste, médecin, commentateur d'Aristote, philosophe et théologien, notamment sa tolérance philosophique pour les autres croyances et son aristotélisme harmonieusement conjugué avec l'islam. Rappelons qu'Averroès, auquel l'auteur attribue la qualité de "penseur musulman personnel", fut enseigné durant trois siècles à l'université de Paris avant d'être rejeté par Thomas d'Aquin, pour être réhabilité au XIX^e siècle par Ernest Renan.

• **"Les rumeurs dans la guerre du Liban, les mots de la violence"**, par Fadia Nassif Tar Kovacs (CNRS Editions, 372 p.). "Des armées de mercenaires géants qui attaquent et égorgent, des saints qui transforment les pierres en encens, la Vierge qui multiplie ses apparitions, des otages transformés en réservoirs d'organes humains, des complots pour l'exode des chrétiens, contre les Palestiniens, pour la partition du Liban et de tout le Moyen-Orient, une machination diabolique de Kissinger... Interpellée par le très grand nombre de rumeurs circulant lors de la guerre du Liban, l'auteur a voulu, en analysant dans le détail les plus marquantes, percer le sens, la fonctionnalité et le fonctionnement de cette parole tourbillonnante qui paraissait n'être là que pour accroître encore l'effroi..."

• **"Le Coran"**, trad. par Jean Grosjean (Ed. du Seuil, format de poche, coll. Points-Sagesse). Cette traduction qui date de 1979 se distingue, d'après l'Institut de recherches islamiques d'al-Azhar "par le soin extrême apporté au style de la rédaction ainsi que par la fidélité au sens." Une reconnaissance précieuse de la part de l'une des premières autorités sunnites du monde musulman.

• **"Khaled, derrière le sourire..."**, par Khaled (Ed. Michel Lafon, livre 200 p. et CD, 100 FF). Ce sont les souvenirs du chanteur depuis son enfance à Oran, ses rêves, son départ pour Marseille, pour Paris, ses succès, sa sensibilité d'artiste et d'homme... Lecture et écoute agréables, pour amoureux de raï.

Logiciel d'arabe :

Heureuse surprise : Abdelhakim Badjadi et Abdelmalek Oulmane nous propose un produit (Nachit - version 1) très intéressant pour la sensibilisation des enfants (voire des adultes appréciant l'apprentissage par le jeu) à l'écriture arabe et à la prononciation à travers 400 mots classés par thèmes. L'élève y apprend à choisir la forme adéquate des lettres pour écrire un mot, à bien le prononcer, à en retenir la signification grâce à l'image (pas de recours à la traduction, ce qui permet l'utilisation du logiciel dans tous pays). Après avoir mémorisé un mot, l'élève peut essayer de le réécrire à partir du clavier affiché sur l'écran. Très utile pour motiver les élèves dans leurs premiers pas vers l'acquisition d'une langue dont l'étude est exigeante et longue.

Quelques indications techniques : "Nachit-version 1" fonctionne sous Windows 3.1 et 95. Une carte son Sound Blaster ou compatible est nécessaire.

Disponible sur disquettes contre un chèque de 200 FF à l'ordre de M. Abdelmalek OULMANE, 6 bd J.-B. Oudry, 94000 Créteil.

Lexique Bilingue - TextArab n° 52



| | | |
|--------------|--------------|----------|
| 1 → I | 4 → I | 9 → VIII |
| 2 → IV | 6 → V | |
| 3 → VI & VII | 8 → II & III | |

N.B. : l'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un *nom verbal* (ou *masdar*). Il sera donné alors en français l'infinifit du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)".

المألوف - 4

1

La visite de l'élue de mon cœur a égayé ma vie et soulagé mon esprit.

J'ai pu savourer

ses lèvres miellées.

Je lui ai dit : élue de mon cœur,

viens auprès de moi et oublie tes malheurs.

Que la nuit est belle quand la lune est mienne

2

O messager,

pourquoi sommes-nous si tourmentés ?

Je suis amoureux, et pourtant

c'est ton cœur qui est attristé.

Tous les messagers que j'ai envoyés m'ont trahi et m'ont jalosé.

Ma bien-aimée, avant qu'il ne soit trop tard,

viens me montrer ton visage et sa beauté.

Viens me rejoindre

et je serai auprès de toi pour toujours.

La vie est un chemin si court.

Mes proches m'ont abandonné,

m'ont condamné

à la mort, m'ont livré

et d'adultère, ils m'ont accusé.

Lorsqu'ils m'ont rejeté,

mes larmes ont inondé le monde entier.

Ils ont préféré un homme sans beauté

et, à leurs nombreuses victimes, ils m'ont associé.

Après que mon amour m'ait délaissé,

j'ai perdu la trace de celui qui m'épiait.

Laisse-moi y songer en cet après-midi,

avant le coucher du soleil doré,

l'élue de mon cœur s'est assise à mes côtés ;

mon ami, lève-toi,

sers-moi à boire,

ainsi qu'à mon amour.

Prépare-nous un bouquet de fleurs,

car, pour vivre ces instants,

je dépenserais tout mon argent.

Après tout ce que j'ai connu avec ma bien aimée,

Laisse-moi songer, en cet après-midi,

avant le coucher du soleil doré.

O ma souffrance, ô ma douleur,

quand pourrai-je me reposer

et dormir à poings fermés ?

Nul n'a eu d'épreuve aussi dure,

nul ne peut me blâmer en amour.

C'est ainsi que je voulais m'exprimer,

tel est mon désir, telle est ma volonté.

1 - C'était au... XIIème siècle

| | | | |
|--------------------|---------------------|---|-------------------------|
| s'étonner | عَجِبَ مِنْ | (nv) méditer (un fait édifiant) | اِعْتَبَرَ |
| diable | شَيْطَان | | |
| changement | تَغْيِير - تَغْيِير | ici : rudesse | جَفَاء |
| tremblement | رَعْدَةٌ | ici : caractère | خُلُقُ جِ اخْلَاق |
| ici : affecter | لَحِقَ - | Dieu l'enlaidisse ! | فَبِحَاحَةِ اللّٰه |
| (nv) voir | نَظَرَ = رُؤْيَةٌ | visiter | زَارَ ، يَزُرُ |
| le Rocher | الصَّخْرَةَ | à ses côtés | فِي جَانِبِهِ |
| voir | أَبْصَرَ ، يُبْصِرُ | ici : transformer | جَعَلَ - |
| marcher | مَشَى ، يَمْشِي | les Francs | الإفْرَنْجِ |
| devant | بَيْنَ يَدَيْ ... | église | كَنِيسَةٍ |
| montrer | أَرَى ، يُرِي | ami | صَدِيقِ جِ أَصْدِقَاءَ |
| image | صُورَةٌ | libérer, vider | أَخْلَى ، يُخْلِي |
| genou | حِجْرٍ | faire la prière | صَلَّى ، يُصَلِّي |
| Dieu soit exalté ! | تَعَالَى اللّٰه | prononcer la formule "الله أكبر" (Dieu est le plus grand) | كَبَّرَ ، يُكَبِّرُ |
| dire | قَالَ ، يَقُولُ | se tenir debout | وَقَفَ ، يَقِفُ |
| mécréant | كَافِرٍ وَنَ | prière | الصَّلَاةَ |
| (nv) s'élever | عُلُوًّا | ici : se jeter sur... | هَجَمَ - عَلَى |
| | | se saisir de | مَسَكَ - |
| | | ici : tourner | رَدَّ ، يَرُدُّ |
| | | ici : tête | وَجْهٍ |
| | | est, orient | الشَّرْقِ |
| | | ainsi | كَذَا |
| | | prie ! | صَلِّ |
| | | ici : se hâter | بَادَرَ ، يُبَادِرُ |
| | | ici : quelques uns | فَوْمٍ |
| | | faire sortir | أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ |
| | | revenir | عَادَ ، يَعُودُ |
| | | surprendre | اِعْتَفَلَ ، يَغْتَفِلُ |
| | | lui-même | بِعَيْنِهِ |
| | | demander excuse | اِعْتَذَرَ ، يَعْتَذِرُ |
| | | étranger | غَرِيبٍ |
| | | arriver | وَصَلَ ، يَصِلُ |
| | | j'ai suffisamment... | حَسْبِي مِنْ ... |

| | | | | | | | |
|----------------------------------|-----------------|-------------------------|-------------------|---------------------------|--------------|-------------------------|------------------|
| clairement prononcé | واضح الألفاظ | pierre | حجر | (nv) demander en mariage | خطبة | العائش في الحقيقة | |
| gentil | لطيف ج لطفاء | fou | مجنون | refuser | رفض | | |
| pardon ! | عفوًا | aimer | أحب، يحب | parler | حدث، يحدث | | |
| monter (sur animal) | ركب | chaleur | حرارة | homme rêvé | فتى الأحلام | | |
| amusant | ظريف ج ظرفاء | souffle | نفس ج أنفاس | souhaiter | ود، يود | | |
| le Christ | المسيح | cheveux | شعر | force | قوة | | |
| ici : le Paradis | ملكوت الله | noir | أسود | combattant | مُحارب | | |
| ici : approuver | وافق، يوافق على | visage | وجه | esprit | روح | | |
| propos | كلام | blanc | أبيض | prêtre | كاهن | | |
| vouloir dire | عنى يعنى | regarder | نظر | ambitieux | طموح | | |
| mûr | ناضج | laisse ! | دع ! | préférer | يفضل، يفضل | ici : convoquer | |
| ici : capable de | كفيل بـ | laisse-moi ! | دعني / دعيني | ici : l'intellectuel | صاحب الروح | دعا، يدعو | |
| idiotie | خماقة ج ات | entendre | سمع | vraiment | حقًا | pour une bonne nouvelle | |
| mal (subs.) | شرّج شرور | voix | صوت | oui | أجل = نعم | Majesté ! | |
| les humains | البشر | fin (adj.) | رقيق | héritier du trône | ولي العهد | bien répondu ! | |
| habituel | معتاد | اللورد الإنجليزي | | | fête | حفل | obtenir |
| s'étonner | أندّهش، يندّهش | jardin | حديقة ج حدائق | fête du couronnement | عيد الجلوس | savoir, connaissances | العلم |
| interlocuteur | مُحدّث | portail | بوابة | caché | خفي | lecture | القراءة |
| vieillard | عجوز | faisant face à | مُقابل لـ | distinguer | ميّز، يميّز | écriture | الكتابة |
| être plutôt... | مال، يميل إلى | place | ساحة | les autres jeunes gens | ساير الشباب | calcul | الحساب |
| minceur | نحافة | se diriger | اتّجه، يتّجه | vouloir dire | عنى، يعنى | poésie | الشعر |
| grande taille | طول | côté gauche | جهة اليسار | en tant qu'époux | كزّوج | histoire | التاريخ |
| porter (vêtement) | لبس | arriver à | وصل، يصل إلى | rêver | حلم | religion | الدين |
| costume | بدلة | milieu | منتصف | devenir | صار، يصير | en plus de | بالإضافة إلى |
| chemise | قميص | s'asseoir | جلس | rêve | حلم ج أحلام | culture domestique | ثقافة منزلية |
| vert | أخضر اللون | bord | طرف | modeste | متواضع | que penses-tu de ? ... | ما رأيك في ... |
| cravate bleue | ربطة عنق زرقاء | banc | كرسي خشبي طويل | séduire | فتن | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| vêtements | ثياب | homme âgé | رجل كبير السن | trône | عرش | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| élégant | فخم | passer | مرّ، يمرّ | ciel | سما | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| propre | نظيف | devant | أمام | s'élever | ارتفع، يرتفع | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| Permettez-moi... ! | اسمّح لي ! | conduire | قاد، يقود | choisir | اختار، يختار | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| faire connaissance | تعرّف، يتعرّف | des poneys | خيول «بوني» صغيرة | épouse | زوجة | ici : reine du monde | سيّدة الدنيا |
| l'un et l'autre | ... على بعض | enfant | طفل ج أطفال | بين الحلم والحقيقة | | | faire le tour |
| tu peux | بإمكانك أن | garçon | صبي | comme tu beau/belle ! | ما أجملك ! | (nv) reconnaître | الإقرار بـ |
| appeler | نادى، ينادي | observer | تأمل، يتأمل | assez ! | يكفي ! | dieu majeur | كبير الآلهة |
| ici : accorder de l'importance à | اهتم، يهتم بـ | avec curiosité | بفضول | parler à | خاطب، يخاطب | ici : tout à fait | هو كذلك |
| titre | لقب ج ألقاب | sourire | ابتسم، يبتسم | statue, sculpture | تمثال | goûter | ذاق، يذوق |
| ici : honorable | كريم | entendre | سمع | de pierre | حجري | cœur | قلب |
| croire | ظن، يظن أن | voix | صوت | | | amour | حب |
| | | voisin | جار | | | se présenter | تقدّم، يتقدّم لـ |

(Suite page III)

8 - 6 pages sur... Trois textes littéraires... (fin)

| | | | | | | | |
|---------------------------|---------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------|-----------------------|---------------------------------|------------------------------------|--------------------------------|
| hocher la tête | هَزَّ رَأْسَهُ | empereur | إِمْبِرَاطُور | tomber amoureux de | وَقَعَ ، يَقَعُ فِي غَرَامٍ ... | (Suite de la page II) | |
| pouvoir | اسْتِطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ | envahir | غَزَا ، يَغْزُو | propriétaire | صَاحِبٌ | région du Golfe | مِنْطَقَةُ الْخَلِيجِ |
| lire | قِرَاءَةٌ | s'amuser | تَسَلَّى ، يَتَسَلَّى | insister | أَصْرَرَ ، يُصِرُّ عَلَى | chaîne hôtelière | شَرِكَةُ لِلْفَنَادِقِ |
| dommage ! | خَسَارَةٌ | ceux qui périrent | الَّذِينَ أَزْهَقَتْ أَرْوَاحَهُمْ | (nv) se marier avec | الزَّوْجِ مِنْ | diriger | أَدَارَ ، يُدِيرُ |
| il fait beau | الْجَوُّ جَمِيلٌ | campagne (milit.) | حَمْلَةٌ | jeune homme | شَابٌ | gendre | زَوْجُ الْإِنْتِنَةِ |
| ensoleillé | مُشْمَسٌ | ici : stupide | سَخِيفٌ | être en colère contre | غَضِبَ — عَلَى | voir | شَاهَدَ ، يُشَاهِدُ |
| ici : avoir de la monnaie | حَمَلٌ — فَكَّةٌ | demi million | نِصْفُ مِليُونٍ | haïr | كَرِهَ — | hôtel | فُنْدُقٌ |
| ne t'en fais pas | لَا عَلَيْكَ | ici : anéantir | طَحَنَ — | croire | اِعْتَقَدَ ، يَعْتَقِدُ أَنْ | propriété | مُلْكٌ |
| billet | قِطْعَةٌ وَرَقِيَّةٌ | aventure | مُغَامَرَةٌ | peuple | شَعْبٌ | rive | ضَفْقَةٌ |
| de 200 F | فِتَّةُ الْمَتِّي فِرَنْكٍ | militaire | عَسْكَرِيٌّ | paresseux | كَسُولٌ | le Seine | نَهْرُ «السَّيْنِ» |
| donner | أَعْطَى ، يُعْطِي | être dépourvu de | خَلَا ، يَخْلُو مِنْ | arrogant | مُتَعَجَّرِفٌ | posséder | مَلَكَ — |
| ici : déranger | أَثْقَلَ ، يُثْقِلُ عَلَى | violence | غَنْفٌ | égoïste | أَنَايِيٌّ | rive gauche | الضَّفْقَةُ الْيُسْرَى |
| apporter | أَحْضَرُ ، يُحْضِرُ | sang | دَمٌ جِ دِمَاءٍ | il est vrai que | صَحِيحٌ أَنْ | poser une question | سَأَلَ ، يَسْأَلُ سِوَالًا |
| ici : exemplaire | عَدَدٌ | ici : sauvagerie | الدَّمَوِيَّةُ | le monde | العَالَمُ | curiosité | فُضُولٌ |
| journal | جَرِيدَةٌ | stupidité | الغَبَاءُ | pire | أَسْوَأُ | Je t'en prie ! | لَا عَلَيْكَ |
| naturellement | بِالطَّبْعِ | s'approprier | اِخْتَصَرَ ، يَخْتَصِرُ بـ | sur Terre | عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِيَّةِ | Pose ta question, je t'écoute ! | تَفَضَّلْ سِئَالَ ! |
| chèque | شِيكٌ | soumettre | أَخْضَعَ ، يُخْضِعُ | problème | مُشْكَلَةٌ | investissements | اسْتِثْمَارَاتٌ |
| somme | مَبْلَغٌ | les quatre coins du monde | أَرْجَاءُ الْكُرَّةِ الْاَرْضِيَّةِ | quelqu'un de sensible | إِنْسَانٌ عَاطِفِيٌّ | pays d'origine | الْبَلَدُ الْاَصْلِيُّ |
| s'il te plaît | أَرْجُوكَ | sans | بِدُونِ | pouvoir | قَدْرٌ — عَلَى | bonne question ! | سِوَالٌ وَجِيهٌ |
| il n'y a pas d'urgence | الْأَمْرُ لَيْسَ بِتِلْكَ الْعِجْلَةِ | (nv) verser du sang | سَفَكَ دِمَاءً | (nv) se séparer de | فِرَاقٌ | voici la réponse ! | إِنِّيكَ الْجَوَابُ ! |
| mon cher... ! | يَا عَزِيزِي | employer | اسْتَعْدَمَ ، يَسْتَعْدِمُ | aimer | عَشِقَ — | hériter | وَرِثَ ، يَرِثُ |
| affaires d'argent | أُمُورٌ مَالِيَّةٌ | commerce | التِّجَارَةُ | s'établir | اسْتَقَرَّ ، يَسْتَقِرُّ | père | وَالِدٌ = أَبٌ |
| quel que soit | مَهْمَا | diplomatique | الدِّبْلُومَاسِيَّةُ | commencer | بَدَأَ ، يَبْدَأُ بـ | décédé | مُتَوَفَى |
| être mineur | صَغُرُ — | en tant que... | بِاعْتِبَارِكَ ... | (nv) acheter | شَرَاءٌ | fortune | ثَرْوَةٌ |
| ce qui importe | الْمُهْمَمُ هُوَ ... | membre | عَضْوٌ | de nombreux... | العَدِيدِ مِنْ | non négligeable | لَا بِأَسْ بِهِ |
| clarté | الْوَضُوحُ | la Chambre des Lords | مَجْلِسُ اللُّورْدَاتِ | acheter | اِشْتَرَى ، يَشْتَرِي | ici : gaspiller | أَهْدَرَ ، يُهْدِرُ |
| marcher | سَارَ ، يَسِيرُ | assister | حَضَرَ — | ruie | شَارِعٌ | majorité | مُعْظَمٌ |
| très fréquenté | مُرْدَحِمٌ | séance | جَلْسَةٌ جِ اِتٍ | se succéder | تَوَالَى ، يَتَوَالَى | loisirs | الْمَسْرَاتُ |
| jeter | رَمَى ، يَرْمِي | croire | صَدَقَ ، يُصَدِّقُ | s'élever | ارْتَفَعَ ، يَرْتَفِعُ | plaisirs | اللَّذَائِدُ |
| un des joueurs | أَحَدُ اللَّاعِبِينَ | ennui | مَلَلٌ | voix | صَوْتٌ جِ اصْوَاتٍ | jeunesse | الشَّبَابُ |
| près de | بِالْقُرْبِ مِنْ | régner | سَادَ ، يَسُودُ | jouer | لَعِبَ — | fin des années 60 | نِهَآيَةُ السِّتِينَاتِ |
| venir | أَتَى ، يَأْتِي | silence | صَمْتٌ | ici : boule | كُرَّةُ جِ اِتٍ | venir | جَاءَ ، يَجِيءُ |
| mince | نَحِيلٌ | court | قَصِيرٌ | de fer, métallique | حَدِيدِيٌّ | unique | وَاحِدٌ |
| ramasser | الْتَقَطَ ، يَلْتَقِطُ | mettre la main | وَضَعَ ، يَضَعُ يَدَهُ | sourire | اِبْتَسَمَ ، يَبْتَسِمُ | (nv) passer des vacances scolaires | فَضَاءٌ عَطْلَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ |
| ici : approximatif | مُكْسَّرٌ | poche | جَيْبٌ | ici : chaotique | فَوْضُوِيٌّ | camarade | زَمِيلَةٌ جِ اِتٍ |
| vagabond | شَحَاذٌ | veste | سِتْرَةٌ | ici : sauvage | غَيْرُ مُنْحَضَرٌ | vouloir | شَاءَ ، يَشَاءُ |
| ici : tromper | ضَحَكَ — عَلَى | intérieur | دَاخِلِيٌّ | sévère | قَاسٍ | hasard | صُدْفَةٌ |
| voleur | لِصٌّ | sortir qqch | أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ | fou | مَخْبُولٌ | | |
| escroquer | نَصَبَ — عَلَى | portefeuille | مِحْفَظَةٌ | | | | |
| touriste | سَآئِحٌ جِ سِيَآحٍ | | | | | | |

2 - **Conférence radio de طه حسين**

| | | | | | | | | |
|------------------------------|--------------------------|--------------------|---------------------------|--------------------------|-----------------------|----------|-------------------------------|----------------------------|
| ici : ambition | مَطْمَع | fleuve | نَهْرَج أَنهَار | eau | ماء | 1 | être clos | خُتِمَ ، يُخْتَم |
| pays | فُطْرَج أَفْطَار | montagne | جَبَل جِجَال | froid | بارِد | | poésie | شِعْر |
| ici : monde (arabe) | دَوَّالَة | d'habitude | عَادَة | hiver | الشِّتَاء | | ancien | قَدِيم |
| à peu près | تَقْرِيْبًا | sagesse | الحِكْمَة | chaud | سَاخِن | | excellent | مُمْتَاز |
| à moins que | إِلَّا أَنْ ... | philosophie | الفَلْسَفَة | été | الصَّيْف | | poète | شَاعِر |
| excepter | اسْتَثْنَى ، يَسْتَثْنِي | sermon | المَوْعِظَة | ici : mettre à l'épreuve | امْتَحَنَ ، يَمْتَحِن | | croire | ظَنَّ ، يَظُنُّ أَنْ |
| nord | شَمَال | critique | النَّقْد | dompter | رَوَّضَ ، يُرَوِّض | | histoire | تَارِيخ |
| être exact | صَحَّ ، يَصِحُّ | politique | سِيَاسِي | (nv) supporter | اِحْتَمَالَ | | littérature | أَدَب |
| ici : filiation généalogique | نَسَب | social | اجْتِمَاعِي | difficulté | مَشَقَّة | | pouvoir | اسْتِطَاعَ ، يَسْتِطِيع |
| famille | أُسْرَة | recenser | أَحْصَى ، يُحْصِي | ajouter | أَضَافَ ، يُضِيف | | trouver | وَجَدَ ، يَجِدُ |
| alide | عَلَوِي | sorte | نَوْع جِ أَنْوَاع | science, savoir | عِلْم جِ عُلُوم | | à tous points de vue | مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ |
| | | signaler | أَشَارَ ، يُشِيرُ إِلَى | merveilleux | رَائِع | | comme on disait | كَمَا كَانَ يُقَالُ |
| | | de sorte que | بِحَيْثُ | questions de langue | شُؤْنُ اللُّغَة | | ici : conduite dans la vie | سِيرَة |
| | | exceller | جَادَ ، يَجُودُ | seulement | فَحَسَبَ | | premièrement | أَوَّلًا |
| | | parfois | أَخْيَانًا | maître | أَسْتَاذ | | ici : courant, habituel | مَأْلُوف |
| | | atteindre | بَلَغَ — | grammaire | نَحْو | 3 | vie | حَيَاة |
| | | excellence | رَوْعَة | art | فَنَ | | s'isoler | اعْتَزَلَ ، يَعْتَزِلُ |
| | | être difficile | صَعِبَ — | suivre | سَلَكَ — | | les gens | النَّاس |
| | | ambiguïté | عُمُوض | méthode, manière | طَرِيقَة | | demeurer | مَكَثَ — |
| | | extrême difficulté | عُسْر | par exemple | مَثَلًا | | près de | نَحْو |
| | | être considéré | أُعْتَبِرَ ، يُعْتَبَرُ | composer | نَظَّمَ — | | un demi siècle | نِصْفَ قُرْنٍ |
| | | symbole | رَمَز | à la manière de | عَلَى نَحْوِ مَا ... | | rendre visite | زَارَ ، يَزُورُ |
| | | lumineux | نَاصِع | se satisfaire de | اِكْتَفَى ، يَكْتَفِي | | recevoir | اسْتَقْبَلَ ، يَسْتَقْبِلُ |
| | | culture | ثِقَافَة | rime | قَافِيَة | | étudiant | طَالِب جِ طُلَّاب |
| | | siècle | قُرْن جِ قُرُون | poème | قُصِيدَة جِ قِصَائِد | | ici : venir de loin | سَعَى ، يَسْعَى |
| | | époque | عَصْر جِ عَصُور | ici : s'imposer | الْتَزَمَ ، يَلْتَزِم | | ici : les confins de l'empire | أَقْصَى البِلَاد |
| | | être l'objet de | تَعَرَّضَ ، يَتَعَرَّضُ | l'alphabet | حُرُوفِ المَعْجَم | | apprendre par cœur | حَفِظَ — |
| | | nation | أُمَّة | indiquer | ذَلَّ ، يَذَلُّ عَلَى | 2 | autre côté | جِهَة أُخْرَى |
| | | ici : sorte | فَن جِ فُنُون | force | قُوَّة | | se distinguer | امْتَازَ ، يَمْتَازُ |
| | | beaucoup | كَثِير | énorme | هَائِل | | imposer | فَرَضَ — |
| | | affaire grave | خَطْب جِ خُطُوب | sévérité | شِدَة | | sévère | قَاسٍ (القَاسِي) |
| | | catastrophe | كَارِثَة جِ كَوَارِث | violent | غَنِيْف | | le plus rude | أَخْشَنَ |
| | | malheur | هَوَل جِ أَهْوَال | la nature | الطَّبِيع | | vêtement | ثَوْب جِ ثِيَاب |
| | | dominer | تَغَلَّبَ ، يَتَغَلَّبُ | remarquer | لَا حَظَّ ، يَلَاحِظُ | | nourriture | طَعَام |
| | | étranger | أَجْنَبِي جِ أَجَانِب | recueil (de poèmes) | دِيْوَان | | faire exprès de | تَعَمَّدَ ، يَتَعَمَّدُ |
| | | ici : être anéanti | فُضِيَ ، يُفْضَى عَلَيْهِ | description | وَصَف | | utiliser | اسْتَعْمَلَ ، يَسْتَعْمِلُ |
| | | définitif | نَهَائِي | ciel | السَّمَاء | | | |
| | | ici : pouvoir | سُلْطَان | | | | | |

القبر المنسي (٢) : 6 - Texte commenté

| | | | | | | | |
|-------------------------|----------------------|---------------------|-----------------|---------------------------|-------------------|-------------------------|----------------------|
| perte | خسارة | riche | ثري | affection, tendresse | حنان | ignorer | جهل - |
| défunct | فقيد | nier (nv) | إنكار | affection | عطف | ici : confier | سلم ، يُسلم |
| | 5 | pardonner à | سامح ، يُسامح | jurer, promettre | أقسم ، يُقسم | décès, mort | وفاة |
| éclater en sanglots | أجهش ، يُجهش بالبكاء | égoïste | أناني | informer | أخبر ، يُخبر | riche | ثري |
| ici : retourner | انقلب ، يُنقلب | innocent | بريء | ici : motif, prétexte | مدعى | nourrison, qui tête | رضيع |
| choqué, scandalisé | مصدوم | perdre | خسر - | moquerie | سخرية | commenter | عقب ، يُعقب على |
| groupe | جماعة | 4 | | douter de | شك - في | aveu | اعتراف |
| ignorant | جاهل ج جهلة | interroger | استفسر ، يستفسر | stérile | عاقِر | brusque, inattendu | مفاجئ |
| ici : mettre un terme à | حدّد ، يُحدّد | souhaiter, désirer | نوى ، ينوي | violier sa promesse | نقض - وعده | provoquer | أثار ، يُثير |
| personne | شخص | rejeter | نبذ - | faire une promesse | قطع - وعدا | étonnement | دهشة |
| précis | معيّن | se taire | صمت - | en tout état de cause | في مقتضى الأحوال | mon Dieu ! | يا إلهي ! |
| condamner | حكّم - على | un instant | برهة | stupide | غبّي | signifier, vouloir dire | عنى ، يعني |
| sous un prétexte | بدعوى | fin, limite | حدّ | accepter | قبل - | attristé | كئيب |
| établi, assuré | ثابت | paraître, sembler | بدا ، يبدو | par le sang et par le nom | أصلاً ونسباً | qui interrompt | مقاطع |
| faux | خاطي | déprimé | منهار | appartenir à | انتمى ، ينتمي إلى | en compagnie de | بصحبة ... |
| sentir, éprouver | شعر - | extrêmement | للغاية | modeste | متواضع | frère | شقيق |
| faire du mal à | آذى ، يؤذي | raconter à | قصر - على | penser | ظن - | adopté | متبنى م متبناة |
| détruire, anéantir | دمر ، يُدمر | hôpital | مستشفى | mal | سوء | accident | حادثة |
| | | enveloppe | ظرف | 3 | | rendre visite à | تردّد ، يتردّد على |
| | | montant | معلوم | emprisonner | سجن - | advenir | صادف ، يُصادف |
| | | épargne | ادّخار | se protéger | احتمي ، يحمي | fidèle, confident | أمين |
| | | banque | بنك ج بنوك | regard | نظر ج أنظار | secret | سرّ ج أسرار |
| | | rassembler | جمع - | dire (nom) | قول ج أقوال | qualité | صفة ج ات |
| | | revenu | مدخول | méchant | خبيث | longtemps | طالما |
| | | mensuel | شهري | souffrir | تألم ، يتألم | rêver à | حلّم - ب |
| | | imaginer | تصوّر ، يتصوّر | perte | فقدان | curiosité | فضول |
| | | mettre fin à | أنهى ، ينهي | atteindre, frapper | أصاب ، يُصيب | informer de | أفصح ، يفصح عن |
| | | utiliser | استعمل ، يستعمل | souffrance, tourment | لوعة | identité | هوية |
| | | partir | انتقل ، ينتقل | oser | تجرأ ، يتجرأ | 2 | |
| | | maudit | مشؤوم | réaction | ردّة فعل | s'installer | خيم ، يُخيم |
| | | habitant | ساكن ج سكاّن | mensonge | كذب | nuance, apparence | مسخة |
| | | le reste | الباقى | fourberie | خداع | douleur | ألم |
| | | financer (nv) | تمويل | avoir le courage de | جرأ ، يجرؤ على | choix | خيار |
| | | projet | مشروع | trahir (nv) | خيانة | plus doux | أحلى |
| | | commercial | تجاري | promesse, serment | عهد | amer | مرّ |
| | | peut-être que je... | علني | croire | صدق ، يُصدق | trahir | خان ، يخون |
| | | éliminer | نزع - | gardien | حارس | adopter | تبني ، يتبنى |
| | | pauvreté | فقر | s'agripper à | تمسك ، يتمسك بـ | ici : offrir à | قدّم ، يُقدّم إلى بـ |
| | | croire | وتقّ ، يتقّ | | | | |
| | | poignée | حفنة | | | | |
| | | remplacer | عوض ، يُعوض عن | | | | |

3 - Dans la presse arabe

| | | | | | | | | |
|--------------------------|------------------------------|--------------------------|--------------------------|-----------------------------|-----------------------------------|---------------------------|----------------------------|------------|
| être nommé | أُطْلِقَ ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ | tomber | سَقَطَ — | jeune | شَابَ ج شَبَان | 1 | (nv) réaliser | تَحْقِيق |
| remarquer | لَا حَظَّ ، يُلَا حِظَّ | casser | انْكَسَرَ ، يَنْكَسِرُ | créer | ابْتَكَرَ ، يَبْتَكِرُ | | impossible | مُسْتَحِيل |
| col | يَاقَةَ | poignet | رَسْغ | camarade | رَفِيق ج رِفَاق | dévoiler | كَشَفَ — | |
| différent | مُخْتَلِف | l'alcool | الْكُحُول | maquiller, peindre | دَهَنَ — | société | شَرِكَة | |
| ici : opposé | مُتَنَاقِض | profiter | أَفَادَ ، يُفِيدُ | visage | وَجْه ج وَجُوهُ | classe, catégorie | فِئَة | |
| costume | طَقْم | améliorer | حَسَّنَ ، يُحَسِّنُ | changer | أَبْدَلَ ، يُبْدِلُ | ici : modèle | طِرَاز | |
| modèle | نَمُودَج ج نَمَازِج | détruire, ravager | دَمَّرَ ، يُدَمِّرُ | aspect, tête | سَخْنَة ج ات | sportif | رِیَاضِي | |
| garni, muni | مُرَوَّد | coude | كَرَع | nommer, ... s'appeler | أَطْلَقَ ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْم | appellation | تَسْمِيَة | |
| décoration | زِينَة ج ات | nez | أَنْف | animer | أَحْيَى ، يُحْيِي | département | قِسْم | |
| multiplier | ضَاعَفَ ، يُضَاعِفُ | faire sortir | أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ | soirée | سَهْرَة | équiper | زَوَّدَ ، يُزَوِّدُ | |
| valeur | قِيَمَة | genou | رُكْب | durer | امْتَدَّ ، يَمْتَدُّ | posséder | مَلَكَ — | |
| imaginaire | خَيَالِي | ici : blessure | إِصَابَة ج ات | aube | فَجْر | technique | تَقْنِيَة ج ات | |
| étendre, agrandir | وَسَّعَ ، يُوسِّعُ | en fréquence | شُيُوعًا | maison de repos/de retraite | مُنْتَجِع | ici : puissance | قُوَّة | |
| champ, domaine | مَجَال | se retourner | اسْتَدَارَ ، يَسْتَدِيرُ | accompagner | وَإَكْبَ ، يُوَإِكِبُ | vitesse | سُرْعَة | |
| utilisation | اسْتِخْدَام | ici : tomber (dialectal) | انْدَبَ ، يَنْدَبُ | cri | صِيْحَة | efficacité | كَفَاءَة | |
| ici : velours | قَطِيْفَة | (nv) tordre | التَّوَاء | jungle | دَغْل ج أَذْغَال | fonctionnement | تَشْغِيل | |
| côtelé | مُضَلَّع | articulation | مَفْصِل ج مَفَاصِل | forêt | غَابَة ج ات | reposer sur | اعْتَمَدَ ، يَعْتَمِدُ | |
| à motif | بَارِزِ التَّقْسِيْمَات | d'ordinaire | عَادَة | rencontrer, trouver | لَاقَى ، يُلَاقِي | moteur | مُحَرِّك | |
| uni, simple | سَادَة | porter (vêtements) | لَبَسَ — | enthousiasme | خَمَاس | cyindrée | سَعَة | |
| varié | مُنَوَّع | chaussures | حِذَاء | génération | جِيل | ici : cylindre | أَسْطُرَانَة ج ات | |
| matière | مَادَة ج مَوَاد | convenable, adapté | مُنَاسِب | se coucher (soleil) | غَابَ — | soupape | صِمَام | |
| textile (adj.) | نَسِيْجِي | plan, égal, uni | مُسْتَوِي (المُسْتَوِي) | entraîneur | مُدْرِب | fournir, délivrer | وَقَّرَ ، يُوقِّرُ | |
| acquérir | اِكْتَسَبَ ، يَكْتَسِبُ | ici : collection | تَصْمِيْم | sportif | رِیَاضِي | cheval | حِصَان | |
| aspect | مَظْهَر | présenter | قَدَّمَ ، يُقَدِّمُ | particulier | خَاص | ici : volume, cylindrée | حَجْم | |
| évoquer, suggérer | أَوْحَى ، يُوحِي | se caractériser | تَمَيَّزَ ، يَتَمَيَّزُ | joueur | لَاعِب ج وَن / بِن | niveau, norme | مِقْيَاس | |
| cuir | جِلْد | courbure, plis | ثَنِيَات | vacances | عُطْلَة | ingénieur | مُهَنْدِس ج وَن / بِن | |
| laine | صُوف | revers, fronce, plis | طَيَّة ج ات | se lancer | تَقَادَفَ ، يَتَقَادَفُ | départ | انْطِلَاق | |
| inspiré | مُسْتَوْحِي | apparence | هَيْئَة | pomme de terre | حَبَّة ج ات البَطَاطِس | seconde | ثَانِيَة | |
| ici : style | طَابِع | tissu | فِمَاش ج أَفْمِشَة | se rassembler | تَجَمَّعَ ، يَتَجَمَّعُ | avoir lieu | تَمَّ — | |
| bouton | زِرْج زُرَايِر (أَزْرَار) | utilisé | مُسْتَخْدَم | congé | إِجَازَة ج ات | ici : mesure | تَحْدِيد | |
| poche | جَيْب ج جُيُوب | réalisation | تَنْفِيْد | rapidement | سُرْعَان مَا | maximal | قُصُوى | |
| ici : plaqué | مُلْصَق | gris | رَمَادِي | risques, dangers | مَخَاطِر | consommer | اسْتَهْلَكَ ، يَسْتَهْلِكُ | |
| droit | مُسْتَقِيم | flanelle | فَانِلَة | provenir, venir de | تَوَلَّدَ ، يَتَوَلَّدُ | carburant | وَقُود | |
| exempt de | خَالٍ (الْخَالِي) | velours | قَطِيْفَة | activité | نَشَاط | ici : parcourir | قَطَعَ — | |
| prendre en considération | رَاعَى ، يُرَاعِي | poil | وَبْر | signification, sens | مَعْنَى | distance | مَسَافَة | |
| chemise | قِمِيص ج قُمَصَان | visible, externe | ظَاهِر | arriver, survenir | حَدَثَ — | ici : troupe (de théâtre) | فَرِيْق | |
| | | coton | قُطْن | imiter | فَلَّدَ ، يُفَلِّدُ | masque | قِنَاع ج أَقْنَعَة | |
| | | extensible | قَابِل لِلتَّمَدُّد | sauter | فَفَزَ — | | | |
| | | brun, marron | بُنِّي | | | | | |
| | | clair (couleur) | فَاتِح | | | | | |

(Suite page VII)

3 - Dans la presse arabe (suite et fin)

| | | | | | |
|------------------------|--------------------------|-----------------------------|-------------------------|------------------------|-----------------------|
| ici : onde | مَوْجَة ج ات | | | | |
| court | فَصِير | ici : caprices | صَرَعات | | (Suite de la page VI) |
| aspect | مَظْهَر | ici : forme | لَوْن ج ألوان | 5 | |
| appareil | جِهَاز | fabrication | صَنع | doigt | إِصْبَع ج أصابع |
| habituel, commun | عادي | tailleur | خَيَاط | ici : femme | أُنْثَى |
| procurer, fournir | وَقَّرَ ، يُوقِّرُ | être habitué à | اعْتَادَ ، يَعْتَادُ | élégance | شَيَاكَة |
| degré | دَرَجَة | belle ligne, allure | رَشَاقَة | chanteur | مُطَرِّب |
| pureté | نَقَاء | qui conserve | مُحْتَفِظ | ici : résolu | مُصَمِّم |
| hors pair | لا مَثِيل لَه | poids | وَزْن | ici : scène | مَسْرَح ج مسارح |
| programme | بَرْنَامِج ج برامج | précis | مُعَيِّن | élégance | أَنَاقَة |
| radio | إِذَاعَة | abandonner, se détourner de | حَادَ ، يُحِيدُ | porter (vêtements) | ارْتَدَى ، يَرْتَدِي |
| fréquence (radio) | ذَبْدَبَة | dépasser | تَجَاوَزَ ، يَتَجَاوَزُ | costume | بَدَلَة |
| station | مَحْطَة ج ات | nourriture | أَكْل | foncé, sombre | دَاكِن |
| parasitage, brouillage | تَشْوِيش | ici : rigoureux | مُنْظَم | gilet | صَدْرِيَة |
| publication | مَطْبُوعَة | calories | سَعْرَات | chemise | قَمِيص |
| spécialisé | مُتَخَصِّص | faible, modeste | ضَمِيل | à rayures | مُقَلَّم |
| domaine | مَجَال | préféré | مُفْضَل | cravate | رَبْطَة عُنُق |
| ici : bouton | مِفْتَاح ج مفاتيح | poisson | سَمَك | orné | مُوشَى |
| fonction | وِظِيفَة ج وظائف | grillé | مَخْسُوف | pois, point | نُقْطَة ج نقاط |
| équipé | مُجَهَّز | gombos | باميا | vêtements | لِبَاس |
| télécommande | أداة تَحَكُّم عَنْ بُعْد | | 6 | désireux de, attaché à | حَرِيص على |
| prix | ثَمَن | professionnel | مُحْتَرِف | (nv) s'éloigner | إِبْتِعَاد |
| défaut | عَيْب ج عيوب | passionné, amateur | هاوٍ (الهاوي) ج هواة | mode | مَوْضَة |
| numérique | رَقْمِي | | | ici : manières | فَذَلِكَات |

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette

Face A :

- Texte de la page 2
- Texte de la page 3
- Textes des pages 4 et 5
- Chanson de la page 6

Face B :

- Texte de la page 7
- Texte de la page 8
- Texte de la page 10
- Textes des pages 12 à 16
- Texte de la page 20

| | | علي بابا - 9 | |
|----------------------------------|----------------------|----------------------|----------------------------|
| fête, nocce | فَرْحَة ج أفرح | | |
| jour | يَوْم ج أيام | | |
| nuit | لَيْلَة ج ليالٍ | mort | مَيِّت |
| vivre | عاشَ ، يَعِيشُ | 25 | |
| dans le bonheur et la prospérité | في ثَبَاتٍ وَثَبَاتٍ | crier | صاحَ ، يَصيحُ |
| laisser derrière soi | خَلْفَ ، يُخَلِّفُ | fou | مَجنون |
| fil | ابْن ج بنون | répondre | أجابَ ، يُجيبُ |
| fil | ابْنَة ج بنات | ce n'est que... | لَيْسَ هَذَا إِلاَّ ... |
| | | chef | رئيس |
| | | bande | عصابة |
| | | vouloir | أرادَ ، يُريدُ |
| | | tuer | قَتَلَ - |
| | | informer de | أخبرَ ، يُخبرُ عَن |
| | | complot | مؤامرة |
| | | remercier grandement | شَكَرَ - شَكَراً جزيلاً |
| | | accorder, donner | مَنَحَ - |
| | | liberté | حُرِّيَة |
| | | 26 | |
| | | marier à | زَوَّجَ ، يُزوِّجُ لـ |
| | | en disant | قائلاً |
| | | belle-fille | كَنَة |
| | | comme | مِثْلَ |
| | | trouver | وَجَدَ ، يَجِدُ |
| | | durer | دامَ ، يَدومُ |
| | | | 23 |
| | | famille | عائلة |
| | | croire | اعتقدَ ، يَعْتقدُ |
| | | hôte, invité | ضيف |
| | | commerçant | تاجر ج تجار |
| | | inviter | دَعَا ، يَدعو |
| | | dîner | عشاء |
| | | insister pour | أصرَّ ، يُصرُّ على |
| | | servir | خَدَمَ - |
| | | (par) elle-même | بِنَفْسِها |
| | | présenter, offrir | قَدَّمَ ، يُقدِّمُ |
| | | verre | كأس |
| | | eau de rose | شَراب الورد |
| | | 24 | |
| | | s'approcher de | اقْتَرَبَ ، يُقْتَرِبُ مِن |
| | | sortir, extraire | أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ |
| | | vêtement | ثوب ج ثياب |
| | | poignard | خَنجر |
| | | aiguisé | حاد |
| | | frapper, poignarder | طَعَنَ - |
| | | prétendu | مَزعوم |
| | | se renverser | انْقَلَبَ ، يَنْقَلِبُ |
| | | visage | وَجْه |

52 TEXTARAB

52

juillet-août 1998
40 FF

النص العربي

بين الحلم والحقيقة



Trois textes littéraires

N. Mahfouz - T. al-Hakim - M. al-Murr
adaptés aux classes multi-niveaux

52